وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي :..... /2024

رقم التسجيل.....

تصورات أساتذة التعليم الابتدائي حول امتحان تقييم المكتسبات لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

- دراسة ميدانية ببعض المدارس الابتدائية بمدينة المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

شعبة علوم التربية — تخصص إرشاد و توجيه

إعداد الطالبة :
- بختي فتيحة

تحت إشراف الأستاذة:
- بورنان سامية

السنة الجامعية2024/2023

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي :..... /2024

رقم التسجيل.....

تصورات أساتذة التعليم الابتدائي حول امتحان تقييم المكتسبات لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

- دراسة ميدانية ببعض المدارس الابتدائية بمدينة المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

شعبة علوم التربية — تخصص إرشاد و توجيه

إعداد الطالبة :
- بختي فتيحة

تحت إشراف الأستاذة:
- بورنان سامية

السنة الجامعية2024/2023

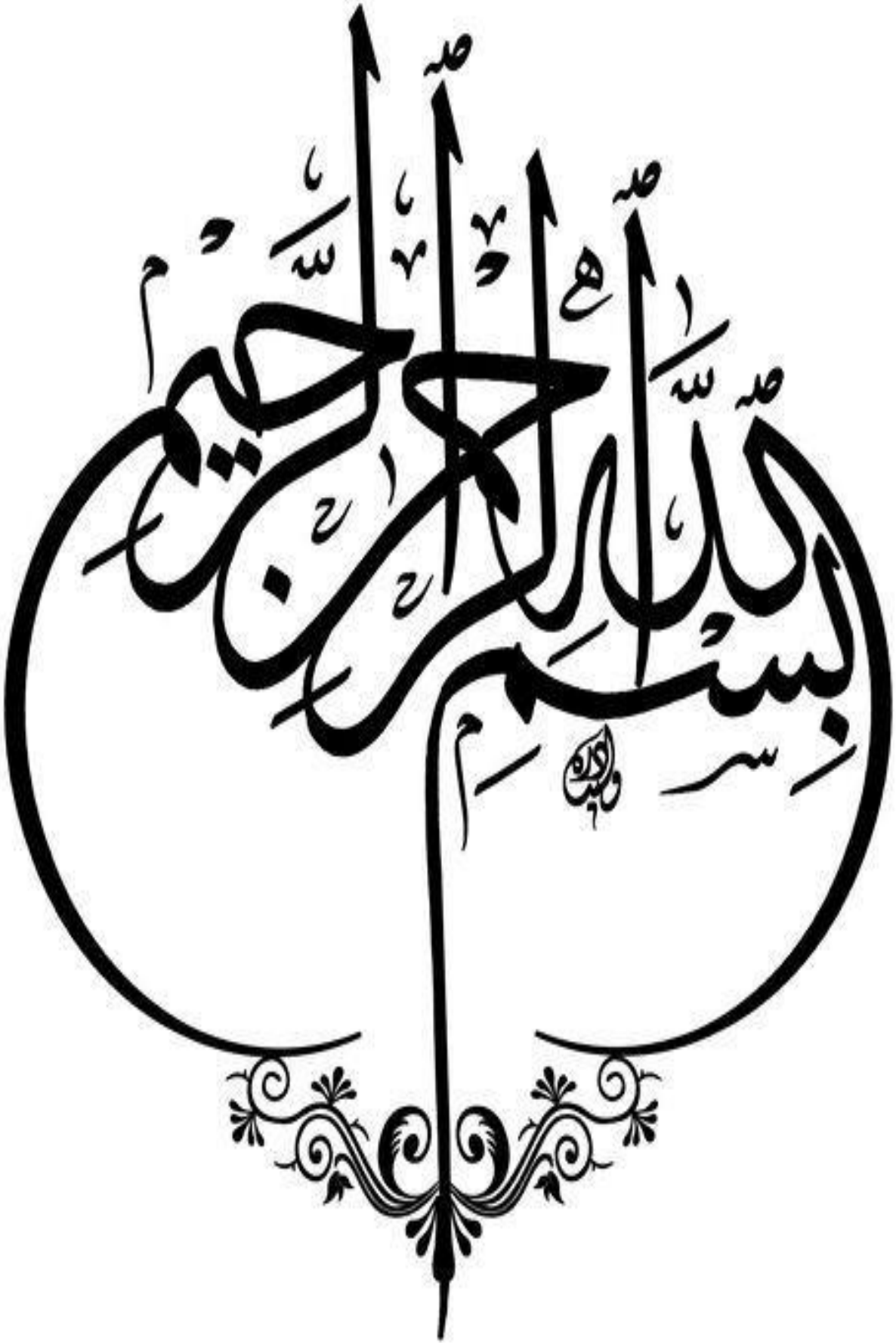
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الشكر لله سبحانه وتعالى الذي ألهمني الإرادة والصبر

والمثابرة لإتمام هذا العمل .

الشكر الجزيل للأستاذة الفاضلة: بورقاع سامية التي تفضلت

بالإشراف على هذه الدراسة، وعلى نصائحها وتوجيهاتها القيمة التي

أفادتني بها . وإلى الأساتذة الذين شرفوني بقبولهم مناقشة هذه الرسالة .

وإلى كل من بذل معي جهدا ووفر لي وقتا ونصحني قول لا أسأل

الله أن يجزيهم خير الجزاء .

ملخص الدراسة باللغة العربية :

هدفت الدراسة إلى معرفة تصورات أساتذة التعليم الابتدائي نحو امتحان تقييم المكتسبات لتلاميذ السنة الخامسة ببعض المدارس الابتدائية بمدينة المسيلة.

وللإجابة عن تساؤلات الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي، للوصول إلى نتائج الموضوع التي بصدد دراسته. أما مجتمع الدراسة فقد تكون من أساتذة السنة الخامسة ابتدائي ببعض مدارس الابتدائي بمدينة المسيلة، من الموسم الدراسي 2024/2023 والبالغ عددهم 47 أستاذ وأستاذة. حيث تم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة لقياس تصوراتهم، كما أنه تضمن 32 عبارة مقسمة على أربعة محاور طبقت على عينة قصدية من الأساتذة، وتم أيضا استخدام التحليلات الإحصائية المتمثلة في:

معامل سيبرمان لمعرفة صدق المقياس و الاعتماد على نتائج اختبار شابيرو ويلك للدرجة الكلية لاستبيان، و اختبارات الإحصاء البرامتري ، و اختبار–ت– ستودنت لعينة واحدة .

ومن خلال ما تم التطرق إليه أظهرت نتائج الدراسة أن الأساتذة يملكون تصورا ايجابيا نحو الترتيبات الخاصة بتحضير وسير امتحان تقييم المكتسبات، والأهداف المراد تحقيقها، وكذلك نحو طريقة إعداد مواضيع التقييمات وشبكة التحليل.

الكلمات الافتتاحية: التصورات – أساتذة التعليم الابتدائي – امتحان تقييم المكتسبات – تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية:

:Abstract

The study aimed to know the perceptions of primary education teachers towards the achievement assessment test for fifth-year students in some primary schools in the city of M'sila.

To answer the questions of the study, the descriptive analytical method was followed, to reach the results of the subject being studied. The study population consisted of teachers in the fifth year of primary school in some primary schools in the city of M'sila, from the academic season 2023/2024, and they numbered 47 male and female teachers. The questionnaire was used as a tool for the study to measure their perceptions. It also included 32 statements divided into four axes and were applied to a purposive sample of professors. Statistical analyzes were also used:
Siperman's coefficient to determine the validity of the scale and its dependence on the results of the Shapiro-Wilk test for the total score of the questionnaire, parametric statistics tests, and the Student's t-test for one sample.

From what was discussed, the results of the study showed that professors have a positive perception of the arrangements for preparing and conducting the achievements assessment exam, and the goals to be achieved, as well as the method of preparing assessment topics and the analysis network.

Opening words: Perceptions - Primary education teachers - Acquisitions assessment exam - Fifth year primary school students.

فهرس المحتويات

الموضـــــــــوع	الصفحة
شكر وعرفان	أ
ملخص الدراسة باللغة العربية	ب
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	ج
فهرس المحتويات	د – هـ
فهرس الجداول	هـ
مقدمة	01
الفصل الأول: الإطـــار العـــام للدراســة	
1. إشكالية الدراسة	05
2. فرضيـــات الدراسة	06
3. أهمية الدراسة	07
4. أهداف الدراسة	07
5. تحديد مفاهيم الدراسة	07
6. الدراســات الســابقة	09
7. الخلفية النظرية لمتغير الدراسة	12– 37
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	39
1. المنهج المتبع	39
2. مجتمع الدراسة	39
3. عينة الدراسة وكيفية اختيارها	40
4. مجالات الدراسة	40
5. أدوات الدراسة	41
6. الخصائص السيكومترية لأداة البحث	42
7. أساليب المعالجة الإحصائية	44
خلاصة الفصل	44
الفصل الثالث: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
تمهيد	46
1. عرض النتائج الخاصة بالفرضيات الجزئية	47

2. مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات	**50**
3. الاستنتاج العام للدراسة	**52**
خاتمة	**53**
المقترحات	**64**
قائمة المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح الشبكات الثنائية	28
02	يوضح الشبكات الوصفية	29
03	يوضح الشبكات أحادية السلم التقدير	29
04	يوضح شبكات تقويم ذات طابع شامل	30
05	يوضح عدد الفقرات في محاور الاستبيان	41
06	يوضح نتائج الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للاستبيان البراعة التنظيمية(الصورة الأولية)	42
07	يوضح قيمة ثبات الاستبيان باستخدام التجزئة النصفية	43
08	يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغير التفكير الاستراتيجي	46
09	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت ستودنت لعينة واحدة للمحور الأول	47
10	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت ستودنت لعينة واحدة لاجابات أفراد العينة عن عبارات المحور الثاني	48
11	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت ستودنت لعينة واحدة لإجابات أفراد العينة عن عبارات المحور الثالث	48
12	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت ستودنت لعينة واحدة لإجابات أفراد العينة عن الاستبيان ككل(الدرجة الكلية).	49

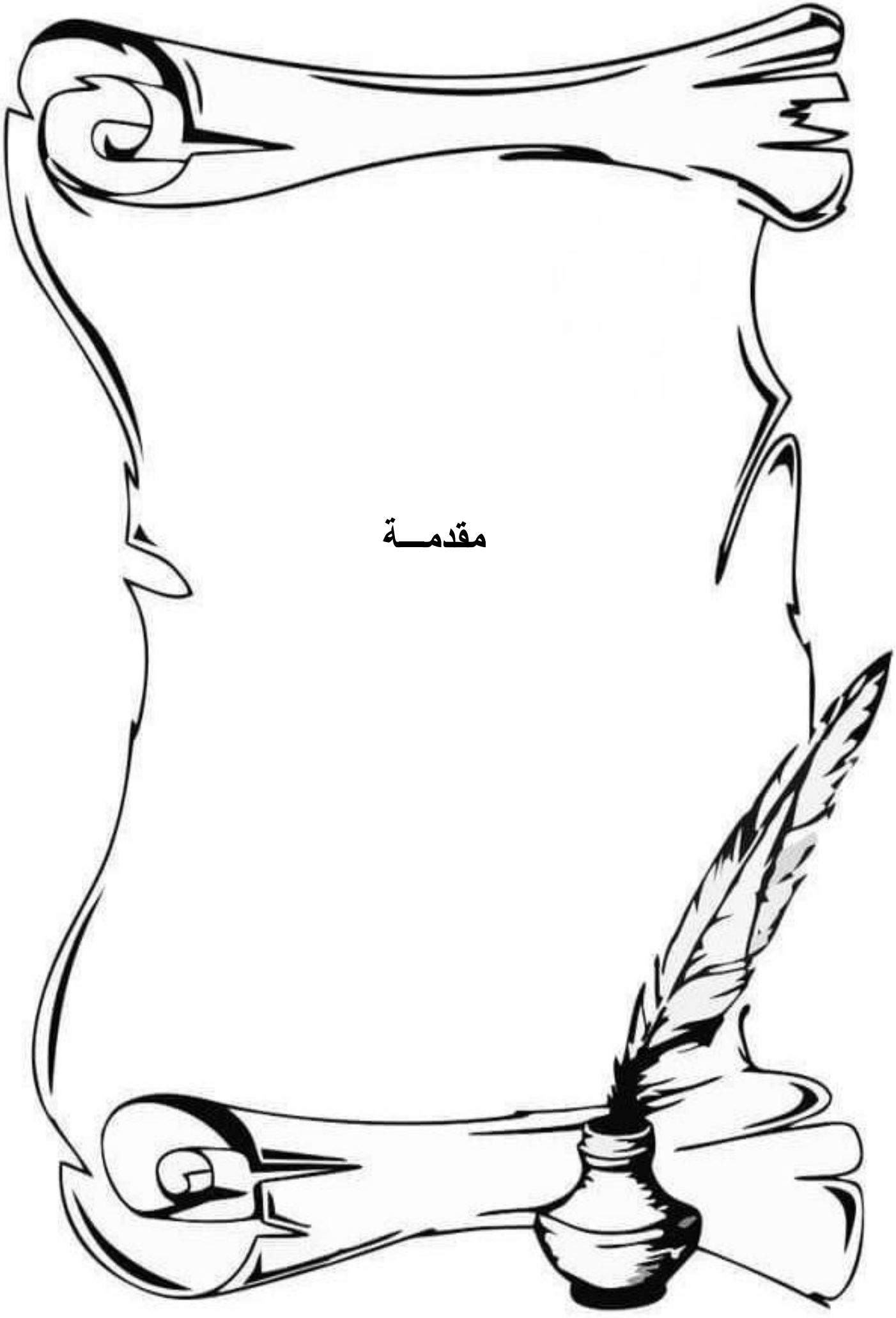

مقدمـــة

تتواصل جهود الجزائر في قطاع التربية و التعليم منذ الاستقلال على تحسين نوعية المنظومة التربوية و البحث العلمي ، وذلك لمسايرة مختلف التغيرات الحاصلة في العالم و التطورات التكنولوجية المتسارعة ، كما هو الحال في مختلف بلدان العالم ، وهذا من خلال توفير الإمكانيات المادية و البشرية و إصلاحات شاملة تهدف إلى بناء منظومة تربوية تواكب كل المتغيرات ، و إصلاحها يعتبر أعقد إشكالية لأنها تُحيل على مختلف عناصر المجتمع الحاسمة في تحقيق التنمية البشرية وتعزيز الرأسمال البشري وكذا تحسين الإطار المعيشي للمواطن مع الحرص على ضمان سياسة اجتماعية عادلة ، ولقد شهدت منظومة التربية و التعليم في الجزائر جملة من الإصلاحات بداية من مرحلة التعليم الابتدائي إلى مرحلة التعليم الثانوي ، و الإصلاحات كما يعرفها **بيرش** : " بأنها أي محاولة فكرية عملية لإدخال تحسينات على الوضع الراهن في النظام التعليمي أو طرائق التدريس و غيره . " و يعرفها **حسن البيلاوي** "بأنها ذلك التغيير الشامل في بنية النظام التعليمي للتعرف على المستوى الكبير فهي تلك التعديلات الشاملة الأساسية في السياسة التعليمية التي تؤدي إلى التغيرات في المستوى والفرص التعليمية و البيئية الاجتماعية في النظام التعليم القومي في بلد ما ".(فرج الله، و زمام، 2015 ، ص 240).

ولتعميق إصلاحات هذا القطاع و في إطار إصلاح منظومة التقييم ، و التقويم و التوجيه تم إصلاح التقويم باعتباره عملية محورية في جميع أنظمة الجودة الشاملة ، و بهدف الرقي بالمدرسة الجزائرية تم إعادة النظر في تنظيم الامتحانات المدرسية ، حيث تم التخلي عن امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي ، و استبداله بامتحان آخر يهدف إلى تقييم مكتسبات هذه المرحلة ولا يحسب في الانتقال إلى مرحلة التعليم المتوسط .

ويعد المعلم أحد المداخلات الرئيسية في العملية التربوية وقاعدة أساسية فيها، وهو يجعل منها كائنا حيا، متطورا وفعالا، يساعد المجتمع على الازدهار والتقدم، وذلك بالنهوض بالناشئة والدفع بهم نحو مستقبل الرقي والنجاح. ومن أجل الوقوف على هذه

الإصلاحات وكنافذة نطل من خلالها ونتعرف على نظرة وتصور أساتذة التعليم الابتدائي نحو هذه الامتحانات، لكون تصوراتهم لها أهمية في تفعيل العملية التعليمية التعلمية، وكون موضوع الدراسة جديد، فهو وليد السنة الماضية فقط. كما يعد نقلة نوعية في مجال التعليم في الجزائر، لأنه يتناول قياس مدى استيعاب التلاميذ للمهارات والمعرفة الأساسية المستندة إلى المناهج الدراسية. و يُمكّن هذا من تحديد وتشخيص نقاط الضعف في تعلم التلاميذ وتحسينها بهدف تعزيز مسيرتهم الأكاديمية وضمان فرصة أكبر للنجاح في المراحل التعليمية المستقبلية والذي يعتمد في تقييمه على التقديرات بدلا النقاط، فجاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على تصورات أساتذة السنة الخامسة نحو امتحان تقييم المكتسبات، وجاءت الدراسة وفقا للخطة التالية:

أولا الإطار العام للدراسة وتم التطرق فيه إلى إشكالية الدراسة والفرضيات، وأهداف وأهمية الدراسة، إضافة إلى تحديد مفاهيم الدراسة، وعرض موجز للدراسات السابقة.

أما في الفصل الأول الذي كان بعنوان التصورات تضمن مفهوم التصور، و لمحة تاريخية عن مفهوم التصور، إضافة إلى عناصر التصورات التي تمثلت في : المعلومات و الموقف و حقل التصور، كما تطرقت الدراسة إلى مراحل بناء التصورات ، وكذلك أنواع التصورات و تمثلت في : التصورات الفردية و التصورات الجماعية و التصورات الاجتماعية ، وتم التناول كآخر عنصر التصور و العملية التعليمية البيداغوجية والتي تمثلت في : التصور كأداة معرفة و تصور عائق بيداغوجي والاتجاه التوفيقي.

وفي الفصل الثاني تم التطرق إلى امتحان تقييم المكتسبات الذي تم فيه التعرف على مفاهيم (التقويم و التقييم و القياس) و التقويم حسب طبيعة المعلومات التقويم النوعي و التقويم الكمي، كما تم التطرق إلى سياق التحول من التقويم الكمي إلى التقويم النوعي ، إضافة إلى وسائل التقويم الذي اندرج ضمنه شبكات تقويم ذات طابع تحليلي و شبكات تقويم ذات طابع شامل ، وكذلك تم التطرق إلى خصائص معايير تقييم المكتسبات و شروط إعداد أداة التقييم ، إضافة إلى تفعيل امتحان تقييم المكتسبات و مفهومه و شروطه و كيف يتم و ختمنا الفصل بأهمية تقييم المكتسبات في الممارسة التعليمية.

وبالنسبة للفصل الثالث المتعلق بالجانب التطبيقي للدراسة اندرج ضمنه المنهج المتبع في الدراسة، ومجتمع الدراسة، والعينة وكيفية اختيارها إضافة إلى مجالات الدراسة والأدوات المستعملة، وأساليب المعالجة الإحصائية.

أما الفصل الرابع والأخير أتى لمعالجة ومناقشة فرضيات الدراسة، واستخلاص النتائج ومناقشتها إضافة إلى بعض التوصيات والمقترحات. ثم الخاتمة، وقائمة المراجع التي ساعدت في انجاز هذه الدراسة والملاحق.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1. **إشكالية الدراسة**
2. **فرضيـــات الدراسة**
3. **أهمية الدراسة**
4. **أهداف الدراسة**
5. **تحديد مفاهيم الدراسة**
6. **الدراســـات الســـابقة**
7. **الخلفية النظرية لمتغير الدراسة**

1. **إشكالية الدراسة :**

يعيش الإنسان في عالم متسارع في التغير المستمر، والتطور المتسارع نتيجة الانفجار المعرفي، والاكتشافات المتلاحقة، والتكنولوجيا المتقدمة، مما أثر بدوره على مختلف الأنشطة الحياتية، وأهمها: العملية التعليمية التعلمية، التي تضم عدة عناصر، منها: المعلم، والمتعلم، والمحتوى الدراسي، والبيئة التعليمية ، وأساليب التقويم، وتعد مهنة التدريس من أكثر المهن الضاغطة نظرًا لما تقتضيه من مستويات عالية من الكفاءات والمهارات لدى المعلمين، حيث أن المعلمين بمثابة القوى الدافعة للعملية التعليمية التي يتوقف عليها تحقيق أهداف التربية ونجاحها وتطويرها، ويعتبر المعلم أحد أهم عناصر المنظومة التعليمية، حيث لم يعد دوره مجرد ملقن، وناقل للمعلومات، بل هو المسير، والمرشد، والموجه، والمستشار، والمشرف، والمنظم للعملية التعليمية، وحجر الزاوية في صرح البناء التربوي، والعمود الفقري للعملية التعليمية .

وفي ظل تعميق إصلاحات قطاع التربية في المنظومة الجزائرية، الذي أكد على ضرورة التخلّي عن امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، واستبداله بامتحان آخر يهدف إلى التقييم وليس إلى التقويم . ولا يعتمد على النقاط في تقييمه . كما أنه لا يُحتسب في الانتقال إلى مرحلة التعليم المتوسط، حيث يندرج في إطار إصلاح منظومة التقييم، التقويم والتوجيه وإعادة النظر في تنظيم الامتحانات المدرسية الوطنية، بهدف الرقي بالمدرسة الجزائرية، والذي يهدف إلى تقييم مكتسبات التلاميذ انطلاقا من الكفاءات المستهدفة. وبالتالي سيمنح للتقويم البيداغوجي بعدا أوسع وأشمل كونه تقييما تشخيصيا ذا بعد تكويني.

لذلك نجد أن دراسة تصورات أساتذة التعليم الابتدائي نحو امتحان تقييم مكتسبات السنة الخامسة ، الذي عوض امتحان النهائي لمرحلة التعليم الابتدائي، من أهم المحاور التي تسهم في دائرة التغيير والتطوير التربوي، كونه تقييما تشخيصيا ذا بعد تكويني، وخاصة أنه شرط ضروري للمصادقة على نتائج الفصول الثلاثة ، والذي يعتبر ضروري

للعبور إلى مرحلة المتوسط مهما كان معدل التلميذ السنوي ، فدور أساتذة التعليم الابتدائي في العملية التعليمية محوري ، ومعرفة تصوراتهم قضية مهمة وحيوية، لأن تصورات المعلمين وممارساتهم تعد خطوة أساسية ليكونوا أساتذة فعالين ، ومن هنا كان لا بد من تسليط الضوء على تصورات أساتذة المرحلة الابتدائية ، فجاءت هذه الدراسة لتجيب عن السؤال الرئيس الآتي :

- ما هي تصورات أساتذة التعليم الابتدائي نحو امتحان تقييم المكتسبات لتلاميذ السنة الخامسة ؟

وانبثقت عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما هي تصورات أساتذة السنة الخامسة نحو الترتيبات الخاصة بتحضير و سير امتحان تقييم المكتسبات ؟
- ما هي تصورات أساتذة السنة الخامسة نحو الأهداف المراد تحقيقها ؟
- ما هي تصورات أساتذة السنة الخامسة نحو طريقة إعداد مواضيع التقييمات و شبكة التحليل ؟

2. فرضيـــــــــات الدراسة :

الفرضية العامة

- تصورات أساتذة السنة الخامسة نحو امتحان تقييم المكتسبات إيجابية.

الفرضيات الجزئية:

- تصورات أساتذة السنة الخامسة نحو الترتيبات الخاصة بتحضير وسير امتحان تقييم المكتسبات إيجابية.
- تصورات أساتذة السنة الخامسة نحو الأهداف المراد تحقيقها إيجابية.
- تصورات أساتذة السنة الخامسة نحو طريقة إعداد مواضيع التقييمات و شبكة التحليل إيجابية.

3. أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في أن موضوع امتحان تقييم المكتسبات في مرحلة التعليم الابتدائي جاء لتعميق إصلاحات القطاع التربوي، في إطار إعادة النظر في تنظيم الامتحانات المدرسية الوطنية الجزائرية ، وباعتباره مرحلة تقييمية وليست تقويمية لأنه لا يعتمد على العلامات، وذلك ليتسنى للتربويين التعرف على تصورات أساتذة السنة الخامسة لهذه الامتحانات التقييمية الجديدة ، من ناحية الترتيبات و التحضير وسير الامتحان ، والكفاءات المرجوة منه .

4. أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى الكشف عن تصورات أساتذة التعليم الابتدائي، في بعض مؤسسات مدينة المسيلة ، حول امتحان تقييم المكتسبات بديل امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، من خلال التعرف على تصورات أساتذة السنة الخامسة نحو :

- الترتيبات الخاصة بتحضير و سير امتحان تقييم المكتسبات.
- الأهداف المراد تحقيقها.
- طريقة إعداد مواضيع التقييمات و شبكة التحليل.

5. تحديد مفاهيم الدراسة :

1.5 مفهوم التصورات :

هي عبارة عن عملية إدراكية ، فكرية ذات نشاط فكري ، يحمل مجموعة منظمة من المعارف و الآراء و الاعتقادات و المعلومات ، التي ترجع إلى شيء معين، أو وضعية محددة في الوقت ذاته من قبل الفرد ، وهي تختلف من فرد لآخر حسب العوامل الذاتية و الموضوعية و الاجتماعية المتعلقة بالفرد و المواقف التي يتواجد بها(شنين ، 2021 /2022، ص14) .

2.5 أستاذ التعليم الابتدائي:

هو ذلك الشخص المؤهل الذي يساعد الآخرين على اكتساب المعرفة خلال مرحلة التعلم ، ويعتبر أحد العناصر الأساسية في العملية التربوية والذي يزاول عمله في المدارس الابتدائية التابعة لمديرية التربية لولاية المسيلة ، بصفة أستاذ في اللغة العربية أو أستاذ في اللغة الفرنسية .

3.5 امتحان تقييم المكتسبات :

امتحان تقييم المكتسبات للسنة الخامسة من مرحلة التعليم الابتدائي للسنة الدراسية 2023 يعد نقلة نوعية في مجال التعليم في الجزائر، كما يتناول قياس مدى استيعاب التلاميذ للمهارات والمعرفة الأساسية المستندة إلى المناهج الدراسية. يمكّن هذا الامتحان أولياء التلاميذ من تحديد وتشخيص نقاط الضعف في تعلم التلاميذ وتحسينها بهدف تعزيز مسيرتهم الأكاديمية وضمان فرصة أكبر للنجاح في المراحل التعليمية المستقبلية. (وزارة التربية، 2023)

4.5 تصورات أساتذة التعليم الابتدائي لامتحان تقييم المكتسبات :

هو مجموع معارف ، أراء و معتقدات أفراد عينة الدراسة من أساتذة السنة الخامسة ابتدائي حول مفهوم امتحان تقييم المكتسبات ، و الأهداف المرجوة منه ، و طريقة إعداد المواضيع و شبكة التحليل ، و الترتيبات و التحضيرات التي يتم إجراءها ، وذلك من خلال الإجابة على أسئلة الاستبيان الموجه إليهم، و التي من شأنها أن تؤثر في ممارساته الميدانية في التعليم .

6 . الدراســـات الســـابقة :

ومن أجل إثراء البحث و تحديد أدق لأهدافه ، تم الاعتماد إلى إجراء دراسة مسحية لأهم البحوث التي تناولت بعض الزوايا التي لها علاقة بموضوع البحث و متغيراته ، و التي تم الاطلاع عليها و من بينها :

1.6 دراسة بورنان سامية ، وعبد المالك غمراس (2022) : بعنوان **تصورات أساتذة التعليم المتوسط لظاهرة الدروس الخصوصية وأثرها على مهنة التعليم – دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم المتوسط .**

و الهدف الأساسي لهذه الدراسة هو الكشف عن تصورات أساتذة التعليم المتوسط نحو الدروس الخصوصية وتأثيرها على عملية التعليم ، والذي اندرج تحت هذا الهدف هدفين فرعيين تمثلا في :

الكشف عن تصورات أساتذة التعليم المتوسط حسب الجنس و حسب المؤهل العلمي.

و لتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحثان الاستبيان كأداة لجمع البيانات. حيث نهجا المنهج الوصفي في هذه الدراسة ، أما عن العينة فقد استخدما العينة العرضية ، و الذي بلغ عددها 80 فردا موزعين على متوسطات مختلفة تم اختيارها بطريقة عشوائية ، حيث يختلفون في الأعمار والجنس والمؤهل العلمي.

ولقد توصل الباحثان في دراستهما إلى النتائج التالية :

- **على ضوء الفرضية الجزئية الأولى** توصل الباحثان إلى وجود اختلاف بين الذكور والإناث في التصورات حول الدروس الخصوصية حيث يبدو أن الإناث من الأستاذات يرون سلبية الدروس الخصوصية أكثر من الذكور من الأساتذة.

- **أما الفرضية الجزئية الثانية** توصل الباحثان إلى عدم وجود أي اختلاف ذو دلالة إحصائية بين المؤهلات العلمية لأفراد العينة الثلاث لدراسة تصوراتهم حول الدروس الخصوصية وأثرها على التعليم كما افترضت.

من خلال النتائج الدراسة السابقة أن تصورات الأساتذة كانت سلبية حول موضوع الدروس الخصوصية وتأثيرها على عملية التعليم وانتشاره على كافة الأطوار التعليمية في كافة الوطن، وبذلك عدم تحقق الفرضية العامة والفرضية الجزئية الثانية على عكس الفرضية الأولى من خلال النتائج المتحصل عليها.

2.6 دراسة بوجنان سدي محمد ، زغيد سارة ، وهاشم أمال حول **تقييم امتحان المكتسبات لنهاية مرحلة التعليم الابتدائي في مدينة وهران الجزائر**

و تهدف هذه الدراسة لتعرف على التقويم التربوي المتبع قديما و حديثا و مختلف عناصره ، و كذلك التعرف على تقييم المكتسبات الجديد المطبق في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي خلال السنة الدراسية 2023/2022 في الجزائر . و أيضا التعرف على مدى التوافق بين تقييم المكتسبات و معدلات المواد الفصلية . و اعتمد الباحثون في هذه الدراسة على تحليل نتائج عينة مكونة 49 تلميذا لمستوى الخامسة ابتدائي الخاصة بكل من معدلات الفصلية وكذلك امتحان تقييم المكتسبات بمدرسة سي علي عبد القادر المتواجدة بمدينة وهران الخاصة بسنة 2023/2022 ، و مقارنتها بعد تحويلها إلى رسوم بيانية باستخدام برنامج إكسل .

ومن خلال نتائج الدراسة تبين أن التقييم الكيفي أكثر دقة في تشخيص النقائص مقارنة بالكمي، مقارنة مع المعدلات السنوية الكمية وهذا الشيء ينعكس بالإيجاب على المستوى لتعليمي المستقبلي للتلميذ.

التعليق على الدراسات السابقة :

بعد التطرق إلى عرض الدراسات السابقة التي لها العلاقة بموضوع الدراسة ومتغيراته تبين أن هذه الدراسات تخدم الدراسة الحالية فيما يلي:

1. الدراسة المتعلقة بتصورات الأساتذة:

1.1 تتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في:

- المتغير الأول الخاص بالتصورات الاجتماعية .
- اعتمادها على نفس المنهج (المنهج الوصفي) ، و أداة جمع البيانات (الاستبيان)
- استفادت الدراسة الحالية من العديد من المراجع العربية و الأجنبية في الدراسة السابقة.

2.1 تختلف الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في :

- الهدف و العينة و الإطار الزماني و المكاني.
- من حيث التساؤلات و النتائج.

2. الدراسة المتعلقة بامتحان تقييم المكتسبات :

1.2 تتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في:

- المتغير الثاني(امتحان تقييم المكتسبات) خاص بامتحان تقييم المكتسبات .

2.2 تختلف الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في:

- المنهج المتبع و أداة جمع البيانات .
- الهدف و العينة و الإطار الزماني و المكاني.
- من حيث التساؤلات و النتائج.

7. الخلفية النظرية لمتغير الدراسة:

وينقسم الى مبحثين :

المبحث الأول : التصورات

تمهيد:

1. **مفهوم التصور**
2. **لمحة تاريخية عن مفهوم التصور**
3. **عناصر التصورات**
   - **1.3 المعلومات**
   - 2.3 **الموقف**
   - 3.3 **حقل التصور**
4. **مراحل بناء التصورات**
5. **أنواع التصورات و أهميتها**
   - 1.5 **التصورات الفردية**
   - **2.5 التصورات الجماعية**
   - **3.5 التصورات الاجتماعية**
6. **التصور و العملية التعليمية البيداغوجية**
   - **1.6 التصورات كأداة معرفية**
   - 2.6 **تصورات عائق بيداغوجي**
   - **3.6 الاتجاه التوفيقي**

خلاصة

تمهيد:

في هذا الفصل سنحاول معرفة مفهوم التصور وكل ما يخص هذا المصطلح من محتوى وسيرورة بنيته وعلاقته بالعملية التعليمية البيداغوجية . باعتباره أنه طريق لتنظيم المعارف الحقيقية، والتكوين الاجتماعي، لأن حياتنا اليومية لا تخلو من نظام التصورات الاجتماعية، وهي بدورها تملي على الأفراد سلوكيات توجههم وتعبر عن اعتقاداتهم واتجاهاتهم وإيديولوجيتهم في الحياة.

1 مفهوم التصور

حسب المعجم العربي الأساسي لاروس التصور من الفعل تصور، يتصور، تصورا، ويعني تمثل صورته في ذهنه. (معجم لاروس، 1990، ص 144) .

و في معجم محيط المحيط هو حضور الشيء في الذهن، و قيل يطلق التصور بالاشتراك على العلم بمعنى الإدراك وعلى قسمٍ من العلم المقابل للتصدق و يسميه بعضهم بالمعرفة. (البستاني ، بدون سنة ، ص 564) .

أما في المعجم الوسيط: التصور أي تكونت له صورة وشكل، شيء تخيله واستحضر صورته في ذهنه و التصور في علم النفس استحضار صورة شيء محسوس في العقل دون التصرف فيه (المعجم الوسيط ، 2004 ، ص 528).

وفي المعجم الفلسفي: تصور شيء تخيله، وتصور له شيء، صارت له عنده صورة (صليبا،1982، ص282).

و أصل كلمة تصور تعني **تمثل (représentation)** والتمثل هو كيفية إدراك الشيء منظور أو مفهوم، وفي علم النفس يقال التمثل على الاسترجاع أو الاستذكار (أحمد خليل، 1995 ،ص141).

فالتصور هو حصول صورة الشيء أو إدراك ماهيته في ذهن الفرد من غير أن يحكم له بنفي أو الثبات ، ويكيفه ليصبح فيما بعد عنصر من عناصر شخصيته بالإيجاب أو بالسلب تبعا لخبراته و تجاربه في الحياة .

و يعرفه **سيلامي (Sillamy)** بأنه جعل الشيء حاضرا في الذهن، و هو ليس مجرد إرجاع صورة بسيطة للواقع، وإنما هو بناء لنشاط ذهني، إذ التصور ليس مجرد إرجاع صورة مطابقة للواقع، و إنما هو إعادة بناء وتشكيل ذهني لعناصر المحيط .(Sillamy, 1983, P590)

ويقول **سارج موسكوفيتشي (S. Moscovici)** عندما نتصور شيء غائب فإننا نكون كل من المثير و الاستجابة في الوقت ذاته، أي التصور ليس عملية ربط بين المثير والاستجابة في الوقت ذاته، بل يوجه الاستجابة ويبدل المثير ويشكله في آن واحد.أو هو إعادة شيء للوعي مرة ثانية رغم غيابه في المجال المادي وهذا ما يجعله عملية تجريدية محضة إلى جانب كونه عملية إدراكية فكرية(S.Moscovici, 1976, p40)).

و يعرف Emile Durkheim التصورات :إنها ظواهر تتميز عن باقي الظواهر في الطبيعة بسبب ميزاتها الخاصة .....وبدون شك فلها أسباب وهي بدورها أسباب... ،إن نتائج التصورات لا يكون بسبب بعض الأفكار التي تشغل انتباه الأفراد ولكنها بقايا لحيانا الماضية ، إنها عادات مكتسبة ، أحكام مسبقة ، ميول تحركنا ن أن نعي ، و بكلمة واحدة أنها كل ما يشكل سعادتنا الأخلاقية .(عامر، 2005 ،ص 12) .

وهذا يعني أن التصورات ليست فقط ما يدور في ذهن الفرد من أفكار حالية، بل هي جملة ما اكتسبه من الماضي من خبرات وأفكار مرسخة في الذهن، وهي تضم كل القيم والأفكار الخاصة بالفرد والمرتبطة بمحيطه.

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن التصورات هي مجموعة من المعلومات التي يمتلكها الفرد و الراسخة في ذهنه ، ويمكن له تنشيطها أو استدعاؤها قبل وأثناء وبعد

الانتهاء من الأداء بدرجات وضوح مختلفة ، وهي تختلف من فرد لآخر حسب العوامل الذاتية و الموضوعية والاجتماعية المتعلقة بالفرد والمواقف التي يتواجد بها .

2 لمحة تاريخية عن مفهوم التصور

مفهوم التصور مفهوما قديم، قدم الفلاسفة الإغريقية ، ولكنه كمفهوم إجرائي يعتبر حديثا نسبيا ، أين ثبتت أهميته في مختلف التطبيقات خاصة فيما يتعلق بالميادين البداغوجية ، ولا سيما أن هذه الأهمية برزت و تجسدت في أبحاث و دراسات لعلماء قدامى أمثال : إيمانويل كانت ، و دور كايم وغيرهم في ميادين و المدركات المعرفية .(عامر ،2005، ص 10)

ويعتبر **دوركايم** أول من استعمل مفهوم التصورات وذلك من خلال دراسة الأديان والأساطير والاعتقادات وبالنسبة له فإن أنظمة التصورات الأولى التي كونها الإنسان عن نفسه وعن العالم منبثقة من أصل ديني، وقد ميز بين التصورات الفردية و الجماعية، لأن المجتمع له خصائصه الخاصة والتي لا يمكن أن نجدها في مجتمع آخر وبنفس الشكل كما اعتبر أن الفكر الجماعي كالفكر المعرفي مرتبط بالعاطفة والرمزية،فإن الفكر المعرفي يرتكز على الذكاء والعقل.

إذا تعتبر نظرية **دوركايم** الأصل في إعطاء مفهوم للتصورات ا في المجال الأنثروبولوجي التقليدي لدراسة الظاهرة من هذا النمط (Moscovici S, 1972, p303).

يتبين لنا أن **دوركايم** أعطى أهمية كبرى في تحليلاته للتصورات للجانب الجماعي دون إغفال الجانب الفردي والنفسي، باعتبار التصورات الجماعية والفردية تعتمد على السيرورات العقلية، واعتبر أيضا الفكر الجماعي كالفكر المعرفي وعلى هذا الأساس فإن التصورات الجماعية تكون مشتركة في مجتمع ما، ولكنها تختلف عن تلك التي تنتشر في

مجتمع آخر، وهذا ما يفسر اعتماده على الأصل الديني في تفسير التصورات الاجتماعية.

وفي مجال علم النفس الاجتماعي كانت الانطلاقة الحقيقة للدراسات حول هذا المفهوم على يد **سارج موسكوفيتشي** سنة **(1961)** في بحثه حول التصورات الاجتماعية للتحليل النفسي، وقام بنشر نتائج أبحاثه في كتابه الذي يحمل عنوان **(lapsychanalyse son image et son public)** بحيث وضح كيف أن الوقائع الجديدة في المجتمع تنتشر داخل ثقافة معينة، وكيف أنها تتحول في سياق هذه السيرورات وكيف تغير نظرة الفرد لنفسه وللعالم الذي يعيش فيه كما أن الجانب الدينامي للتصورات الاجتماعية أخذ حصته، فعلى سبيل المثال كي نبني معرفة جديدة مثل التحليل النفسي فإن الأفراد يكونون تصورا حول هذه المعرفة مع الأخذ بعين الاعتبار المفاهيم الأساسية لهذه المعرفة **كالشعور واللاشعور**... فالمفاهيم الجديدة اندمجت في التفكير الموجود وأثرت على اتجاهات وسلوكات الأفراد والمعايير والقيم والرأي.

وبعد **موسكوفيتشي** كونت دراسة التصورات فضاء هام من الأبحاث الواسعة أدى إلى تطور الدراسات في هذا المجال حيث نجد مثلا في علم النفس المعرفي كل من **هنري و فالون وجو ن بياجيه** وفي التحليل النفسي **كايس(D.Kaes)** وفي الأنثروبولوجيا **بيار بوردو (Pierre Bourdieu)** ، أما موضوع التصورات الاجتماعية عند **جودلي (D.Jodlet)** سنة **(1985)** هو المرض العقلي (Un article de wikipédia.op.cit, P11) .

3 عناصر التصورات:

ويصنفها **موسكوفيتشي** إلى:

1.3 المعلومات:

مجموعة المعارف المكتسبة حول موضوع أو موقف معين، اكتسبه الفرد من محيطه عن طريق تجاربه و الاختلاط مع الآخرين...والمعلومات هي إحدى العناصر الأساسية للتصور، لأن الفرد يكون واقعه اعتمادا على كمية ونوعية المعلومات ومدى تنظيمها.

أي أن الفرد بإمكانه الحصول على كمية من المعلومات من محيطه الاجتماعي وهذه المعلومات تلعب دورا مهما وعنصرا أساسيا في تهيئة التصورات الاجتماعية وكذلك تقييمها وهذا من خلال التجارب الشخصية، والتفاعل مع المجتمع عن طريق الاتصال اليومي بين الأفراد، و وسائل الإعلام، والاتصال ما بين الجماعات.

2.3 الموقف:

هو الجانب المعياري للتصور ويعبر عنه من خلال استجابة عاطفية و انفعالية اتجاه الموضوع، فهو اتجاه سلبي أو إيجابي لفكرة أو موضوع، ويرجع **موسكوفيتشكي** الأولوية للموقف بحيث يلتقط الفرد المعلومات إلا بعد أن يتخذ موقفا من الموضوع إذا فالفرد يتفاعل ويندمج مع واقعه انطلاقا من مجموع القيم والأفكار التي تكون موقفا سواء بالرفض أو القبول (Moscovici,1961 ,p40).

3.3 حقل التصور:

الحقل التصوري هو الوحدة المرتبة من العناصر، كما يعبر عنه بمجموعة من الآراء المنظمة، إذ يرجع إلى المظهر الصوري لكن في بناء دال، من خلال استدراج المعلومات التي بحوزة الفرد وترجمتها ((Moscovici , 1961, p40 .

5 . مراحل بناء التصورات :

تمر التصورات الاجتماعية حسب **موسكوفيتشي** بعدة مراحل أثناء تكوينها أو بنائها هذه المراحل هي:

1.5 المرحلة الأولى: مرحلة مرور الموضوع إلى النموذج الصوري(**modèle figuratif**) بحيث يجمع **الفرد** المعلومات حول الموضوع، يرتبها ويدرجها في الذاكرة، وتسمى هذه المرحلة أيضا بمرحلة انتزاع الموضوع من المحيط.

2.5 المرحلة الثانية: مرحلة المرور من النمط الصوري إلى التصنيف (**catégorisation**)، حيث يكتسب النموذج الصوري صفة التأكيد الترسيخ إذ يصبح هو الواقع بالنسبة للفرد، فيستعمله في تصنيف الموضوع مع الموضوعات الموجودة في إطاره المعرفي مسبقا، ويفسر من خلاله الواقع.

3.5 المرحلة الثالثة : مرحلة المرور من التصنيف إلى النموذج النشط (**modèle actif Moscovici**) الذي تحدث فيه بعد أن يصبح التصور مرجعا تفسيريا للواقع يتحول إلى المرحلة اللاحقة الموجه لسلوكاتنا .

4.5 المرحلة الرابعة: مرحلة التبلور حيث يكتسب التصور في هذه المرحلة استقرارا وثباتا يمنحه نوع من الصلابة يترتب عنه توقعات حول موضوع التصور تتعلق بتفاعل الأفراد مع بعضهم البعض (Marc Catanas , 2003, Op. Cit. p2)

.

6. أنواع التصورات و أهميتها:

وفي هذا الجزء سوف نتطرق لبعض أنواع التصورات الأكثر شيوعاوهي :

1.6 التصورات الفردية : هي موضوع يمكن استنباطه إلى وضعية معاشة مما يعطيها معنى ، وأبعد من هذا فهي قائمة على خبرات فردية محايدة ، أي تخص ذلك الفرد و نمط معاشه.

2.6 التصورات الجماعية : و هو المصطلح الذي اهتم به علم الاجتماع ، و تدل على تصورات موزعة من طرف مجموعة اجتماعية لمصطلح ضمني مهم . وهو مفهوم مستعمل بشكل كبير في الأنتربولوجيا ويعطي الأسبقية للتصورات الاجتماعية عن بقية العلوم الإنسانية .

3.6 التصورات الاجتماعية: وهو مفهوم جد حيث برز في أعمال موسكوفيسي و الذي اهتم بهذه التصورات كتفاعل بين الأفراد أو الجماعات ، وهذا المصطلح يشير أكثر إلى التصورات التي تدرس ضمن ديناميا تها و تهيؤها و حركتها إذن في محتواها ، وهذه التصورات الاجتماعية تدخل ضمنها التصورات الفردية و الجماعية . وهي (عامر ، 2005 ، ص 27- 28)

7. التصور والعملية التعليمية البيداغوجية :

في هذا الجزء ارتأينا أن نتطرق إلى ضرورة الالتفاتة إلى العلاقة التي تربط التصورات الاجتماعية بالمجال التعليمي ، لأن التصورات المعرفية تشكل قاعدة هامة في السيرورة التعليمية ، على اعتبار أن كل فرد في العملية التعليمية التعلمية يحمل نسقا من التصورات لمواجهة ومعالجة وضعية تعليمية ما ، وفي المقابل وخلال العملية التعليمية التعلمية تحدث تعديلات وتغيرات في محتوى التصورات الاجتماعية للمواضيع المتعلمة لتتكون تصورات أخرى جديدة .

ومن هنا نجد اتجاهين : اتجاه يؤكد على أن التصورات أداة معرفية بيداغوجية حيث تبنى المعارف العلمية بالتفاعل مع التصورات السابقة . أما الاتجاه الثاني يرى أن

التصورات عائق معرفي و بيداغوجي حيث تبنى المعارف العلمية بإلغاء و تعديل التصورات السابقة .

1.7 التصورات كأداة معرفية : ينطلق الاتجاه الأول من الفرضية البيداغوجية التي تعتبر التعلم كحصيلة لعملية دمج بين التصورات الجديدة و التصورات الموجودة سابقا ، وليس كسيرورة تستبدل فيها التصورات القديمة بالتصورات الحديثة إذ يلح هذا الاتجاه على ضرورة انطلاق التعلم من تصورات التلاميذ ومنه ضرورة تغيير دور المدرس من المرسل أو الناقل للمعرفة إلى منشط لمجموعة صف التي تتألف منه ومن التلاميذ. ويفرض أصحاب هذا الاتجاه الثنائية أو المقابلة : معرفة علمية – معرفة عامة ، وذلك انطلاقا من منطلقين أساسيين هما :

المنطلق الأول :

ينطلق من الفرضية القائلة بوجود فرق بين التصورات و المعرفة العلمية ، بمعنى فقر التصورات معرفيا ، فرضية خاطئة في مجال العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، أو بمعنى آخر أن التصورات الاجتماعية المسبقة هي أساس لبناء المعرفة العلمية إذ أن السؤال و الخطأ اللذان تتسبب فيهما التصورات السابقة شاهدان على حضور الذات و يمثلان أداة للكشف و البحث كما جاء في دراسات الكثير من الباحثين أهمية الخطأ في العملية الديداكتيكية ، فالتصورات تمثل عنصر من عناصر التشخيص الديداكتيكي .

المنطلق الثاني :

و تمثل في اعتماد العملية التعليمية على ما يعرف ببيداغوجية الخطأ ، وذلك باعتبار التصورات السابقة أو القبلية كوسيلة معرفية مما يقتضي من المعلم خلق وضعية الانطلاق تكون محفزه وذات الدافعية حسب الأطر المرجعية للمتعلمين ويتحقق ذلك عن طريق جعل التلاميذ يعبرون عن أرائهم – عن تصوراتهم السابقة بكل حرية ، ويشكلون

بينهم علاقات يقابلون خلالها تصورات حول الموضوع المتعلم بعضها ببعض ، وبذلك فهم يقومون بأنفسهم : إما بتعديل تصوراتهم ، إما بتقويمها ذاتيا ، أو بتقويمها تبادليا.(بوزريبة ،2011-2012 ، ص 98 – 99)

2.7 تصورات عائق بداغوجي:

يعتبر أصحاب هذا الاتجاه أن التفاعل بين المعارف القبلية والمعارف الجديدة ليس هو السائد دائما ، بسبب حدوث عملية المقاومة غالبا تجاه الخطابات ، والتي تتسبب فيها المعارف أو التصورات القديمة ، ويظهر هذا حينما يتمسك المتعلم بتصوراته و تمثلاته الخاصة والتي تصبح حين إذن عائقا ابستيمولوجيا وبداغوجيا . مما يستدعي معالجة هذا الوضع لإتمام العملية التعليمية ويتم ذلك إما عن طريق تعديل هذه التصورات و تقويمها أو بتجاوزها و إلغائها .

يعد باشلار Bachelard أول من اعتبر التصورات عائقا ابستيمولوجيا و بيداغوجيا ويظهر هذا الموقف في افتراضه أن تعلم العلم الحقيقي لا يمكن أن يحدث إلا عن طريق القطيع الاستيمولوجية مع المعارف القبلية التي تبقى معارف ذاتيه ، حيث يوضح ذلك في قوله "ماهية التفكير تتمثل في فهمنا أننا لم نفهم " .

وكذلك اعتبرها poper- " أن التصورات تشكل نظاما تفسيريا له مقاومة شديدة لكل ما يتعرض معها ، في حين تقبل ما يعززها". حيث يعتبر أصحاب هذا الاتجاه أن التصورات تعد أطرا ذهنيه يظل متعلم سجينا لها .(بوزريبة ، 2011-2012، ص 99-100)

3.7 الاتجاه التوفيقي:

يدمج أصحاب هذا الاتجاه بين الرئيس السابقين إذ تعتبر التصورات عامل إدماج و مقاومة للمعارف الجديدة في آن واحد ، وذلك اعتمادا على فرضية الصراع المعرفي،

بواسطة هذا الصراع يجد المرء نفسه مدفوعا نحو إعادة توزيع المعارف المكتسبة قبليا كأداة معرفية ، قصدها إدماج المعارف فيها .

غير هذا لن يتحقق إلا بقبول المتعلم بمبدأ التشكيك في معلوماته السابقة القائمة على تصورات خاطئة وهذا بمحض إرادته بدون إكراه خارجي عن طريق الإعلان الصريح أو الضمني بعدم الفهم . وفي هذا السياق يعلن Giordan- أنه يتولى اهتمامه بالتلميذ كلما صرح مقوله "إنني لم افهم" ، ويعتبر هذا التصريح علامة على تخليه عن لغة التأكد لتصوراته الخاصة ، وانتقاله إلى ممارسة الشك فيها ، الشيء الذي يدل على قبول تغييرها ، حينئذ يجب إعطاء أهمية قصوى للتعديلات التي يدخلها المتعلم على تصوراته السابقة ، وهذا ما يشكل حجة على ترسخها وتغيرها في الآن نفسه وبذلك توظف التصورات عبر عملية الصراع المعرفي من أجل إنتاج تصورات أكثر علمية ، بشرط أن تمنح المتعلم حرية التعبير عن تصوراته السابقة ، ليتمكن من مقابلتها بالمعارف جديدة .(بوزريبة ، 2011-2012 ، ص 100 - 101)

خلاصة :

ومما سبق نستنتج أن دراسة التصورات لها أهمية كبيرة في تحديد و تفسير العديد من السلوكات الإنسانية ضمن مواقف يتعرض لها الفرد في حياته ، لأن معرفة تصورات الفرد تمكننا من معرفة السلوك الذي يصدر عنه في مواقف معينة ، لأن ردود الفعل في الكثير من الأحيان تكون صادرة عن مجمل المفاهيم و المعاني المتراكمة لدى الفرد .

المبحث الثاني : تقييم المكتسبات

تمهيد

1 مفاهيم (التقويم و التقييم و القياس)

1.1 **التقويم**

2.1 **التقييم**

3.1 **ا لقياس**

2 التقويم حسب طبيعة المعلومات

1.2 التقويم النوعـي

2.2 التقويم الكمـي

3 سياق التحول من التقويم الكمي إلى التقويم النوعي

4 وسائل التقويم

1.4 **شبكات تقويم ذات طابع تحليلي**

2.4 **شبكات تقويم ذات طابع شامل**

5 خصائص معايير تقييم المكتسبات

6 شروط إعداد أداة التقييم

7 تفعيل امتحان تقييم المكتسبات و مفهومه

8 شروط امتحان تقييم المكتسبات السنة الخامسة

9 كيف يتم امتحان تقييم المكتسبات

تمهيد :

يعتر تقويم المعلم لمتعلميه من أهم ميادين التقويم التربوي ،حيث يلجأ إلى تقويمهم من أجل الحصول على معلومات و ملاحظات متعددة ، من حيث مستوياتهم من معلومات ومهارات واتجاهات وقيم ، وفي هذا الفصل ارتأينا أن نتطرق إلى مفهوم التقويم . وسياق تحوله من التقويم الكمي إلى التقويم النوعي في المنظومة التربوي الوطنية ، وهذا تنفيذا لبرنامج عمل وزارة التربية الوطنية ، في إطار إعادة النظر في منظومة الامتحانات المدرسية الوطنية ، حيث تم إلغاء امتحان شهادة التعليم الابتدائي و تعويضه بامتحان تقييم المكتسبات في صيغة معدلة مع الحفاظ على مضمون الامتحان وأهدافه و مراميه.

1. مفاهيم (التقويم و التقييم و القياس)

1.1 التقويم :

لغة: من قوم أي صحح و أزال العوج و قوم السلعة بمعنى سعرها .(دعمس ،2010 ، ص12)

ويعرف أيضا من ناحية اللغة : تقدير قيمة الشيء أو الحكم على قيمته و تصحيح أو تعديل ما أعوج (الحريري ،2012 ، ص 16) .

اصطلاحا : هو عملية جمع بيانات كمية و كيفية عن ظاهرة ما أو موقف ما أو سلوك ، ثم تصنيف و تحليل هذه البيانات و تفسيرها بقصد استخدامها في إصدار حكم أو قرار يؤدي إلى تعديل الظاهرة أو الموقف أو السلوك نحو تحقيق الأهداف المرجوة .(السليتي ،2008 ، ص418)

ويعرفه **بلوم Bloom 1967** :بأنه إصدار الحكم لغرض ما على قيمة الأفكار أو الأعمال أو الحلول أو الطرق أو المواد ، و أنه يتضمن استخدام المحكات Criteria و

المستويات Standard و المعايير Norms لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها (دعمس ، 2010 ،ص 12).

و **التقويم** هو عملية منظمة ينتج عنها معلومات تفيد في اتخاذ قرار أو إصدار حكم على قيمة معينة للأشياء أو الموضوعات أو مواقف أو الأشخاص اعتمادا على معايير أو محكات معينة (الحريري ، 2012 ، ص 19).

وعليه يمكن القول بأن التقويم عملية تخطيط للحصول على معلومات أو بيانات أو حقائق عن موضوع معين ، بطريقة علمية لإصدار حكم عليه بغرض التوصل إلى تقديرات كمية وأدلة كيفية تسهم في اتخاذ أو اختيار القرار الأفضل .

2.1 التقييم :

لغة : جاء من لفظ قيّم أي حدد قيمة الشيء وجعل له قيمة ،نقول : كتاب قيِّم أي له قيمة و قيَّم الكتاب أي حكم عليه (هاشم ، 2024 . ص 103).

اصطلاحا : التقييم هو عملية إصدار أحكام لمدى تحقيق الأهداف .و يعد قياسا للتعلم بعد حدوثه ، وذلك باستخدام بيانات التقييم للحكم على عنصر من عناصر العملة التعليمية (هاشم ، 2024 . ص 103).

وهو أيضا عملية إصدار حكم على قيمة الشيء أي أنه تشخيصي فقط . و التقييم في مجال التربية يعني تقدير قيمة أي عنصر من عناصر المنظومة التربوية ، و إصدار الحكم على مدى جودة تلك المنظومة (الحريري ،2012 ، ص 20).

وعليه يمكن القول أن **التقييم** عملية يتم بها إصدار الحكم على مدى وصول العملية التعليمية لأهدافها ومدى تحقيقها لأغراضها ، و العمل على الكشف على نواحي النقص في العملية التربوية أثناء سيرها ،مستخدما أنواعا مختلفة من الأدوات التي يتم تحديد نوعها على ضوء الهدف المراد قياسه .

3.1 القياس :

لغة : مأخوذ من الفعل قاس أي قدر ، أو قاس الشيء بغيره أو قدره على مثله (المبروك ،2016 ، ص 16).

وهو التقدير ، فإذا قيل أنه فلان قاس الشيء بغيره أو على غيره ، فهذا يعني أنه قدره على مثاله .وهو عملية إعطاء الأشياء أرقاما وفق قواعد محددة (الحريري ، 2012 ، ص21).

اصطلاحا : يعرفه **جيليفورد Guilford** أنه وصف للبيانات أو المعطيات أو الأرقام(المبروك ،2016 ، ص 16) .

و يعرفه **وبستر Webster** بأنه التحقق بالتجربة أو الاختبار من الدرجة أو الكمية بواسطة أداة قياس معيارية ، فالقياس عملية نصف بها الأشياء و صفا كميا . (دعمس ، 2010 ، ص16)

و منه يمكن القول أن **القياس** هو معرفة درجة تعلم الطالب رقميا إذ يمكن قياس مستوى التحصيل عن طريق اختبار و الدرجة التي يحققها من هذا الاختبار تعتبر وحدة قياس .

وعليه :

- التقويم =اتخاذ القرارات والإصلاح
- التقييم = تقدير قيمة أشياء التشخيص
- القياس = إعطاء قيمة رقمية للأشياء

2. التقويم حسب طبيعة المعلومات

يصنف بعض الباحثين التقويم حسب طبيعة المعلومات و البيانات إلى :

1.2 التقويم النوعي :

و يعتمد هذا النوع من التقويم على المعلومات التي يتم جمعها بالملاحظة ووصف السلوك وصفا لفظيا و يتم تدوين الملاحظات في ملف الطالب من قبل المعلم أو المرشد (الربيعي ، و الطائي، والصائغ ،2020، ص 111).

و يعتمد على الملاحظات و الآراء و الانطباعات الشخصية لإكمال صورة البرنامج .(أحمد ، 2020 ، ص 16)

2.2 التقويم الكمي:

هو التقويم الذي يعتمد على المعلومات الرقمية كالعلامات .(الربيعي ، و الطائي، والصائغ ،2020، ص 111)

و بعبارة أخرى يعتمد على النتائج الكمية (الرقمية) لأدوات القياس الشكلية كالاستفتاءات ، مع الاعتماد على الأساليب الإحصائية في تحليل نتائج هذه الأدوات (أحمد ، 2020 ، ص 17).

وعليه فإن **التقويم الكمي** يعتمد على جمع المعومات الرقمية عن تحصيل المتعلمين . أما **التقويم النوعي** يعتمد على جمع المعلومات من منتوج المتعلم لتحليل عملية اكتسابه ، وذلك بالاعتماد جملة من المعايير التي تقيس كفاءات مخصصة فهو :

- مرتبط بتنصيب الكفاءة وله وسائله الخاصة .
- يكشف عن حسن التصرف في الموارد المكتسبة
- لا وجود للقياس و إنما تقدير نوعي

وهذا ما جعله يعتمد في تقويم مكتسبات تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي .

3. سياق التحول من التقويم الكمي إلى التقويم النوعي:

تهدف عملية تقييم امتحان مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي – حسب وزارة التربية الوطنية – إلى تحقيق مسار تغيير متدرج في نظام التقييم التربوي يسمح بإحداث تحول نوعي لعملية التقييم ، من التقييم الكمي الى التقييم الكيفي

وهذا تنفيذا لبرنامج عمل وزارة التربية الوطنية ، في إطار إعادة النظر في منظومة الامتحانات المدرسية الوطنية حسب ما جاء في المنشور الوزاري رقم 14/و.ت.و/م.ع.ت/2023، وذلك ليكون متوافق مع طبيعة الممتحنين خال من كل مصادر الضغط النفسي و ذو وظيفة تربوية نافعة وذلك من أجل :

- ضمان مصداقية الشهادة .
- تحقيق الانسجام بين التقويم و المنهاج
- ترسيخ الوظيفة التشخيصية للتقويم
- التكفل المتواصل بالتلميذ

4. وسائل التقويم :

تتمثل وسائل تقييم امتحان المكتسبات حسب ما صنفه مفتش التربية و التعليم عبد الله عبد الباري في :

1.4 شبكات تقويم ذات طابع تحليلي وتنقسم إلى :

1.1.4 الشبكات الثنائية :

وتتكون من :

- قائمة من المؤشرات لمعيار معين .
- سلم يحتوي على مستويين متعارضين لقبول الإجابة (نعم – لا)

مثال :

الجدول رقم :01 يوضح الشبكات الثنائية

المعيار : إنتاج أعمال كتابية متنوعة تظهر توجيها نحو التنظيم و التركيب			
الرقم	المؤشرات	السلم	
		نعم	لا
01	يختار المتعلم نقطة للكتابة و بنية تنظيمية		
02	يكتب نصوصا بفقرات متعددة يؤسس فيها فكرة مركزي و أفكار مهمة		
03	يستخدم المتعلم بنى واضحة و مختارة للكتابة بحسب الموضوع		
04	يراجع المتعلم مسودات متعددة لما يكتب و يعيد تحريرها بخط واضح		

2.1.4 الشبكات الوصفية :

وتتكون من عدة معايير وكل معيار من الشبكة يناسبه سلّم خاص بدرجات متسلسلة للتحكم .

مثال :

جدول رقم :02 يوضح الشبكات الوصفية

المعيار	درجات التحكم
معيار : التعرف على المعجم	يحدد أو يوضح بدقة الكلمات و العبارات غير المعروفة
	يوضح الكلمات و العبارات غير المعروفة
	يجد صعوبة أحيانا في تحديد معاني الكلمات غير المألوفة
	يجد صعوبة في تحديد معاني الكلمات غير المألوفة

3.1.4 الشبكات أحادية السلم التقدير :

وتتكون من :

- قائمة من المعايير لتقييم الكفاءة
- سلم موحد لتقدير معايير الكفاءة (مستويات التقديرات)

مثال :

جدول رقم 03 يوضح الشبكات أحادية السلم التقدير

كفاءة الأداء القرائي	مستويات التقدير			
	تملك أقصى	تملك مقبول	تملك جزئي	تملك محدود
قراءة وحدات لغوية كاملة قراءة مسترسلة				
قراءة معبرة عن المضمون				
احترام علامات الوقف وتمثلها				
استخدام التنغيم و النبر				
استخدام (ال) التعريف الشدة ، التنوين				

احترام علامات الإعراب وفق القراءة				

2.4 شبكات تقويم ذات طابع شامل

وتكون سلم واحد و مستويات متفاوتة

مثال :

جدول رقم :04 يوضح شبكات تقويم ذات طابع شامل

الإنتاج الكتابي	
1. يصف بالتفصيل كيف اتضحت الحبكة و تطورت الأحداث و الشخصيات تدريجيا.	3
2. يصف كيف اتضحت الحبكة و تطورت الأحداث و الشخصيات تدريجيا.	2
3. يصف كيف اتضحت الحبكة تدريجيا	1
4. يصف نقطة التحول في الحبكة	0

درجات التملك في امتحان تقييم المكتسبات :

أ = تملك أقصى

ب = تملك مقبول

ج = تملك جزئي

د = تملك محدود

5. خصائص معايير تقييم المكتسبات :

و يشترط في معايير تقييم المكتسبات أن تكون :

1.5 وجيهة : بحيث يكون المعيار المستعمل يسمح باتخاذ قرار صائب .

2.5 محددة : كل معيار يجب أن يصاغ بعبارة بسيطة و مفهومة .

3.5 ملاحظة : كل معيار يثير مظاهر محسوسة.

4.5 مميزة : كل معيار يشير إلى مهر مميز للتعلمات .

5.5 قليلة : من أجل تجنب مضاعفة التأويلات و تفادي عدم الجدوى للتقييم.

6.5 مستقلة : النجاح أو الإخفاق في معيار لا يولد آليا إخفاقا أو نجاحا في معيار آخر.

7.5 شاملة : شاملة قدر الإمكان للمكتسبات محل التقييم .

6. شروط إعداد أداة التقييم :

كي تحقق أداة التقييم غرضها ، لابد من وضع شروط تمكن من :

- قياس مستوى تملك الكفاءة الشاملة .
- التمييز بين الكفاءات الختامية عند إعداد أداة التقييم .
- احترام الموارد المدرجة في المنهاج عند صياغة المعايير .
- الابتعاد عن الاسترجاع المباشر للموارد.
- عدم استعمال المصطلحات المهيكلة للمنهاج.

– اعتماد مصطلحات : الموضوع عوض الوضعية و المشكل ، المطلب عوض الأسئلة ، تسمية السندات بأسمائها الأصلية (مثل : خريطة – جدول – مخطط ..

- الدقة في صياغة المطالب و التعليمات لتجنب التأويل .
- إثراء أداة التقييم بالسندات اللازمة للتعامل مع مواضيع مقترحة .
- توفر المعايير على القدر الكافي من المؤشرات .
- تحديد أربع مستويات للتقدير بالإضافة إلى مستوى التمايز.(دليل تقييم المكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي ،2023/2022 ، ص 4)

7. تفعيل امتحان تقييم المكتسبات و مفهومه :

تم إطلاق امتحان تقييم المكتسبات للسنة الخامسة بعد ان تمَّ إلغاء امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي واستبداله بداية من السنة الدراسية 2022/2023 بـ "امتحان تقييم المكتسبات لمرحلة التعليم الابتدائي السنة الخامسة .

وكان ذلك يوم السبت 17 سبتمبر 2022، بمقر الوزارة، حيث ترأس وزير التربية الوطنية، الأستاذ عبد الحكيم بلعابد، اجتماعا خُصّص لضبط آخر الإجراءات المرتبطة بتنصيب امتحان تقييم المكتسبات في مرحلة التعليم الابتدائي ابتداء من السنة الدراسية 2022-2023. الذي يعتبر امتحانا تقييميا تشخيصيا ذو بعد تكويني، للمهارات والكفاءات التربوية والبيداغوجية المكتسبة خلال هذه المرحلة، ليكون مرجعا لعملية التقويم والمعالجة للصعوبات المسجلة فيها.(وزارة التربية الوطنية ، 2022).

وتنفيذا لبرنامج عمل الوزارة التربية الوطنية المنبثق عن مخطط عمل الحكومة ،وفي إطار إعادة النظر في منظومة الامتحانات المدرسية الوطنية و تكييفها ، تم إلغاء امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي ، وتعويضه بداية من سنة 2023/2022 بـ امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي ، الذي يهدف إلى تقييم مكتسبات التلاميذ، انطلاقا من الكفاءات المستهدفة في المنهاج .(منشور وزاري ، رقم 14 /و.ت.و /م.ع.ت /2023)

و **امتحانات تقييم المكتسبات** هي مرحلة تقييمية وليست تقويمية ،أي أنها لا تعتمد على نقاط وعلامات ، بل تقوم على ملاحظات تسمى التقديرات وهي كافية لفهم مستوى التلميذ عند وصوله إلى مرحلة المتوسطة ، ويتم مواصلة تعليمه ارتكازا على نقاط ضعفه على انفراد أن كانت هناك فرص للسادة أساتذة التعليم المتوسط . (بن عمار ، 2023)

ومنه يهدف امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي إلى تقييم مكتسبات التلاميذ، انطلاقا من الكفاءات المستهدفة في المناهج، و تحديد مستوى اكتساب الكفاءات

المرصودة فيها ، وكذا تشخيص كشف النقائص في تعلمات كل تلميذ لعلاجها ، و تفادي آثارها السلبية على مساره الدراسي ، قصد ضمان حظ أوفر لنجاحه في المراحل التعليمية الموالية .

8. شروط امتحان تقييم المكتسبات السنة الخامسة

1. الالتزام بأحكام المادة 49 من القانون التوجيهي للتربية الوطنية المذكور.
2. شمولية تقييم مكتسبات التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي.
3. تعزيز الوظيفة التشخيصية للامتحان لضمان التكفّل البيداغوجي بالتلميذ.
4. تنظيم الامتحان على مستوى المقاطعة التفتيشية للغة العربية.
5. إلزامية إجراء الامتحان لكل تلميذ يزاول دراسته في مستوى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي .
6. الانتقال إلى السنة الأولى متوسط يتمّ باحتساب المعدل السنوي التقويم المستمر دون سواه.
7. عدم احتساب نتائج امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي في قبول التلميذ في السنة الأولى من التعليم المتوسط.

كما يجب التنبيه في حال عدم مشاركة التلميذ في امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي يحرمه من الانتقال، مهما كان معدله السنوي في التقويم المستمر.(أوراس الجزائر، 2023)

9. كيف يتم امتحان تقييم المكتسبات

جاء في المنشور الوزاري الذي أصدرته وزارة التربية الوطنية ، الخاص بامتحان تقييم مكتسبات الذي يحمل رقم 355، مؤرخ في 17 ديسمبر 2023 الموجه إلى مديري

و مفتشي التربية ، و الذي يحدد الترتيبات التنظيمية و التدابير في صيغة معدلة مع الحفاظ على مضمون الامتحان وأهدافه و مراميه ، ما يلي :

تقليص عدد أيام إجراء الامتحان من اثني عشر (12) يوما إلى ثلاثة (3) أيام.

إضافة إلى توزيع الاختبارات الكتابية في المواد المعنية بتقييم المكتسبات إلى اختبارات كتابية مشتركة واختبارات كتابية حسب الميدان. وسيتم اعتماد تقييم كفاءات المواد الخطية مع نهاية تقديم مواد كل ميدان و اعتماد المتابعة المستمرة لتقييم الكفاءات الأدائية والشفوية مع تقليص ودمج بعض المعايير في بعض الكفاءات المعنية بالتقييم.كما يوضح المنشور أن التسجيل لإجراء الامتحان، سيكون بصفة آلية عن طريق الأرضية الرقمية، لكل تلميذ يزاول دراسته في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي في مدرسة ابتدائية أو في مؤسسة خاصة للتربية والتعليم .

و يستخرج مدير المؤسسة التعليمية قائمة التلاميذ المسجلين لإجراء الامتحان من النظام المعلوماتي لوزارة التربية الوطنية، يختمها يوقعها ويرسلها إلى مديرية التربية مع الحرص على تحبين هذه القائمة في النظام المعلوماتي كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

وجاء في المنشور الوزاري الخاص بامتحان تقييم المكتسبات للسنة الخامسة ابتدائي اعتماد أربع صيغ لتقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي من بينها الاختبار الشفهي والأدائي.

وتتمثل هذه الصيغ في الاختبارات الكتابية وتخص ست (6) مواد تعليمية وتكون مشتركة بين تلاميذ نفس المقاطعة البيداغوجية وتجرى في تاريخ موحد في نهاية السنة الدراسية.

والاختبارات الشفوية وتخص كفاءات فهم الخطاب والتواصل الشفوي. في مواد اللغة العربية واللغة الأمازيغية واللغة الفرنسية .

وكذا الاختبارات الأدائية وتخص كفاءات الأداء القرائي في اللغة العربية واللغة الأمازيغية واللغة الفرنسية. وكفاءتي حسن الاستظهار والتلاوة، وتمثل السلوك والآداب في التربية الإسلامية. وكفاءة تنفيذ التعليمات وإنجاز التنقلات الأساسية في التربية البدنية والرياضية.

ويتم تقييم الكفاءات الشفوية والأدائية بداية من الفصل الثالث من خلال المتابعة المستمرة لأداء المتعلمين وتحكمهم في المعايير وفق أدلة تقييم المكتسبات الخاصة بكل مادة .

يتم إعداد مواضيع امتحان تقييم المكتسبات. بالاشتراك بين مجموعة من المقاطعات التفتيشية المتجاورة ضمانا لمصداقية التقييمات على ألا تتجاوز خمس (5) ..مقاطعات كحد أقصى

ويتولى إعداد مواضيع التقييمات الكتابية المشتركة للامتحان ونماذج التصحيح وسلالم التقدير. مفتشو اللغة العربية واللغة الأمازيغية واللغة الفرنسية.، بإشراك أساتذة من مقاطعاتهم .

وتنطلق عملية إعداد مواضيع التقييمات الكتابية المشتركة. ابتداء من 7 أفريل 2024، وتنتهي وجوبا قبل تاريخ 18 أفريل 2024.

كما يتولى أستاذ الفوج إعداد مواضيع التقييمات الكتابية حسب الميدان المحددة في الفقرة (23). المواد التربية العلمية والتكنولوجية والجغرافيا والتربية المدنية. عند الانتهاء من تقديم كل موارد الميدان وفق المخطط السنوي. لبناء التعلمات لكل مادة.

كما يخضع إعداد مواضيع التقييمات الكتابية المشتركة وحسب الميدان ونماذج تصحيحها وسلالم تقدير إجاباتها. لأدلة تقييم المكتسبات الخاصة بكل مادة (نسخة 2023/2024). والتي يمكن الاطلاع عليها وتحميلها عبر الحساب الخاص .بمدير المؤسسة، ويسهر المفتشون على مطابقة التقييمات لهذه الأدلة.

تطبع مواضيع التقييمات الكتابية المشتركة لامتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي خلال الفترة من 7 أفريل 2024 إلى 2 ماي 2024.

ويتولى مدير التربية تعيين مؤسسات للتربية والتعليم لطبع مواضيع التقييمات الكتابية المشتركة من بين المؤسسات التي تتوفر على إمكانات السحب بالعدد الكافي.

كما يقوم رئيس المصلحة المكلف بالامتحانات، عبر حسابه الخاص على الأرضية الرقمية، بحجز قائمة المؤسسات المعينة بطبع المواضيع قائمة المقاطعات التفتيشية الملحقة بكل مؤسسة معينة لطبع مواضيع التقييمات الكتابية.

وكذا قائمة المدارس الابتدائية التابعة لكل مقاطعة تفتيشية، ورزنامة الطبع، واسم مفتش المقاطعة المكلف بالإشراف على عملية الطبع، ومساعدين اثنين (2) له يختارهما من بين الموظفين المؤهلين.

كما يتكفل مفتش المقاطعة المكلف بالإشراف على عملية الطبع، مع مساعديه بإعداد أظرفة بعدد المدارس الابتدائية. ومؤسسات التربية والتعليم الخاصة المعنية،و إعداد قصاصة لكل ظرف يدون عليها اسم المقاطعة اسم المدرسة المادة تاريخ الإجراء. وعدد تلاميذ المدرسة، وطبع مواضيع التقييمات الكتابية المشتركة بعدد تلاميذ أقسام السنة الخامسة في المقاطعات المتجاورة، ووضع كل موضوع في ظرف مختوم يحمل القصاصة الخاصة به.

و يحتفظ كل مفتش بمواضيع التقييمات الكتابية المشتركة الخاصة بمقاطعته إلى غاية موعد تسليمها لمديري المدارس الابتدائية يسلم مفتش المقاطعة أظرفة مواضيع التقييمات الكتابية المشتركة لجميع المواد إلى مديري المؤسسات لتبقى تحت مسؤوليتهم، وذلك قبل انطلاق الامتحان بيوم واحد أو يومين حسب منطقة تواجد هذه المدارس. (ضويفي ، 2023)

10 أهمية تقييم المكتسبات في الممارسة التعليمية

تكمن الأهمية البيداغوجية لتقييم المكتسبات الذي أقرت الوزارة المعنية إلزامية المشاركة فيه بالنسبة كل تلميذ يزاول دراسته في مستوى السنة الخامسة ابتدائي, في:

- منح حظوظ أوفر للتلاميذ في استكمال مسارهم الدراسي والتقليل من نسب الإعادة في السنة الأولى متوسط, خاصة وأنه يحمل طابع الشمولية.

- إعطاء توصيف دقيق" لقدرات التلميذ دون اللجوء إلى التنقيط وفي نفس الوقت العمل على"تصويب النقائص المسجلة لديه، استعدادا لالتحاقه بالطور المتوسط وتعديل الممارسات داخل القسم من خلال الابتعاد عن الاسترجاع الآلي للمعلومات". (جبريل، 2023)

كما تكمن أهمية امتحان تقييم المكتسبات لتلاميذ الطور الابتدائي حسب الخبراء في :

تعميق إصلاحات القطاع، حيث تم التخلّي عن امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، واستبداله بامتحان آخر يهدف إلى تقييم مكتسبات هذه المرحلة ولا يُحتسب في الانتقال إلى مرحلة التعليم المتوسط، يندرج في إطار إصلاح منظومة التقييم، التقويم والتوجيه وإعادة النظر في تنظيم الامتحانات المدرسية الوطنية، بهدف الرقي بالمدرسة الجزائرية.

و في تصريحات بثتها القناة الإذاعية الأولى، أكدت الأخصائية الاجتماعية أمينة حريش، أنّ التخلي عن امتحان مرحلة الابتدائي واستبداله بامتحان عادٍ من شأنه تخفيف الضغوط النفسية و المعنوية على التلاميذ. وأوضحت حريش أنّ الاعتماد على هذه الطرق في التقييم ناجع وفعال، ويرسّخ في أذهان التلاميذ أنّ اكتساب المعارف والتحصيل المدرسي غير مرتبط بامتحان الشهادة فقط، بل النجاح يكون تدريجيًا، للإيمان بالقدرات، وبهذا سيكون الأطفال قادرين على تحصيل نتائج جيدة(بن حمودة ، 2023).

خلاصة الفصل :

إن التقويم التربوي في شهادة نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، كان يركز على ما تحصل عليه الطالب في امتحان المواد الأساسية (اللغة العربية –اللغة الفرنسية – الرياضيات) و يعتمد على المعلومات الرقمية كالعلامات ، بينما امتحان تقييم المكتسبات يعتبر مرحلة تقييمية وليست تقويمية تهدف إلى تقييم مكتسبات التلاميذ انطلاقاً من الكفاءات المستهدفة من المناهج، وتحديد مستوى اكتساب الكفاءات المرصودة فيها، وكذا تشخيص و اكتشاف النقائص في تعلمات كل تلميذ لمعالجتها، وتقوم على ملاحظات تسمى التقديرات.

الفصل الثاني

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. **المنهج المتبع**
2. **مجتمع الدراسة**
3. **عينة الدراسة وكيفية اختيارها**
4. **مجالات الدراسة**
5. **أدوات الدراسة**
6. **الخصائص السيكومترية لأداة البحث**
7. **أساليب المعالجة الإحصائية**

خلاصة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل المنهج المتبع و مجتمع الدراسة ، وعينة الدراسة ووصفها، وكذلك الأداة المستخدمة في جمع البيانات و كيفية بنائها، بالإضافة إلى إجراءات التحقق من صدق الأداة و ثباتها و المعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات .

1. المنهج المتبع:

المنهج هو سبيل كل باحث لأجل الوصول إلى نتائج الموضوع المراد دراسته والإجابة على أسئلته، ويتم ذلك بإتباع خطوات تؤدي إلى الحقيقة التي نريد الوصول إليها، وبما أن طبيعة الموضوع هي التي تفرض على الباحث إتباع منهج معين دون الآخر، وسعياً لتحقيق أهداف الدراسة كان المنهج الوصفي التحليلي هو الملائم للإجابة على تساؤلات الدراسة والوصول إلى أهدافها وبالتالي فهو منهج يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً. (ملحم،2006 ، ص 369)

2. مجتمع الدراسة :

تمثل مجتمع الدراسة الحالية في أساتذة التعليم الابتدائي ببعض مدارس الابتدائية بمدينة المسيلة، وقد بلغ المجتمع الأصلي للدراسة (60) أستاذ و أستاذة التابعين للمدارس الابتدائية التالية :

- ابتدائية الشهداء بالمسيلة
- ابتدائية مويسات فوضيل بالمسيلة .
- ابتدائية هلتالي علي بالمسيلة .
- ابتدائية حضر باش السعدية بالمسيلة .
- ابتدائية حمدي عبد القادر بالمسيلة .
- ابتدائية لمرد خذير بالمسيلة .

- ابتدائية سفار زوينة بالمسيلة .
- ابتدائية لخنش الدراجي بالمسيلة .
- ابتدائية عبد الحميد بن باديس بالمسيلة .
- ابتدائية ساسي لخضر بالمسيلة .
- ابتدائية سالم أحمد خليفة بالمسيلة .

3. عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

يعتبر اختيار العينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث، حيث يقوم الباحث عادة بتحديد عينات بحثه حسب الموضوع أو المشكلة التي يختارها.

وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية، وهي العينة التي يُعتمد عليها عندما يكون الباحث مقيد بخصائص محددة ، حيث يختار حالات يعتقد أنها ستفيده و تمثل مجتمع البحث ، وعليه تمثلت عينة بحثنا في أساتذة السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، في بعض المدارس الابتدائية في مدينة المسيلة .

و بلغ عد عدد أفراد العينة لهذه الدراسة ككل (60) فردا،(حيث تم إلغاء استمارة بسبب عدم اكتمال الإجابة) ، و 12 استمارة لم يتم تسليمها من طرف مجموعة من الأساتذة ، وتم الوصول إلى هذا العدد بعد تطبيق الاستبيان عليهم.

4. مجالات الدراسة:

- **المجال الزماني:** امتدت الفترة التي أجريت فيها الدراسة ككل من 02 إلى 18ماي 2024.

- **المجال البشري و المكاني** : تشتمل عينة الدراسة على (47) أستاذ من مرحلة التعليم الابتدائي، في بعض ابتدائيات مدينة المسيلة ، يختلفون في الأعمار والجنس والمؤهل العلمي ، للموسم الدراسي 2024/2023 م .

5. . أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على أداة الاستبيان الذي يعرف بأنه " : نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد الالكتروني". (ملحم، 2005 ، ص339) .

حيث قامت الباحثة بتجهيز الصورة النهائية للأداة وتحضير النسخ وإرسالها لجميع أفراد العينة يدوياً، وكانت الأداة مرفقة بورقة تعليمات توضح أهميتها والهدف منها، وطلب من جميع أفراد العينة قراءة كل فقرة في الأداة والاستجابة عليها بكل دقة وأمانة، واستخدمت بعد ذلك الأساليب الإحصائية المناسبة.

ولقد تضمنت استمارة الاستبيان (24) سؤال تم الحصول عليه من خلال ما كتب في الجانب النظري حول تصورات أساتذة التعليم الابتدائي حول امتحان تقييم المكتسبات لتلاميذ السنة الخامسة ، موزعة على ثلاث محاور كل محور يتضمن 08 بنود ، كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم 05: يوضح عدد الفقرات في محاور الاستبيان

المحاور	عدد الفقرات
المحور الأول:(تصورات أساتذة السنة الخامسة نحو الترتيبات الخاصة بتحضير وسير امتحان تقييم المكتسبات)	08
المحور الثاني:(تصورات أساتذة السنة الخامسة نحو الأهداف المراد تحقيقها)	08
المحور الثالث:(تصورات أساتذة السنة الخامسة نحو طريقة إعداد مواضيع التقييمات وشبكة التحليل)	08

المجمـــــــــوع	24

وتندرج فقرات الاستبيان على 03 بدائل وهي : **نعم – لا – إلى حد ما.**

6. الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

الصدق: الاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه (بهي السيد، 1978، ص 400) ، بعد كتابة بنود الاستبيان تم عرضه على مجموعة من أساتذة قسم علم النفس، من ذوي الاختصاص قصد التحكيم للتأكد من صدقها وإجراء التعديلات اللازمة. تم اعتماد حساب الاتساق الداخلي بين المحور والدرجة الكلية والنتائج موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم 06: يوضح نتائج الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للاستبيان البراعة التنظيمية(الصورة الأولية)

المحاور	الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبيان(معامل الارتباط بيرسون)
المحور الأول:(تصورات أساتذة السنة الخامسة نحو الترتيبات الخاصة بتحضير وسير امتحان تقييم المكتسبات)	0.537**
المحور الثاني:(تصورات أساتذة السنة الخامسة نحو الأهداف المراد تحقيقها)	0.799**
المحور الثالث:(تصورات أساتذة السنة الخامسة نحو طريقة إعداد مواضيع التقييمات وشبكة التحليل)	0.840**

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS. V22 *الدلالة عند 0.05/**الدلالة عند 0.01

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (6) للارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للاستبيان جاءت كلها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، وهذا يعني أن أداة البحث تمتاز بصدق الاتساق الداخلي.

ثبات الأداة: يشير ثبات الأداة إلى الاتساق والدقة في استخراج نفس النتائج عند تكرار التجربة على نفس الأفراد. (مقدم عبد الحفيظ،2003 ، ص 152).

وقد تم اختيار طريقة التجزئة النصفية لحساب معامل ثبات الاستبيان، وذلك بتقسيمه إلى جزأين أي توزيع الأسئلة على قسمين أو اختيارين متماثلين وذلك بجعل القسم الأول من الاختبار يتضمن الأسئلة التي تحمل أرقاماً فردية، والقسم الثاني يتضمن الأسئلة التي تحمل أرقاماً زوجية للتقليص من عدد فقرات الاستبيان وبناءاً على هذا تم حساب معامل الارتباط سبيرمان Spearman بين الجزأين (الفردي والزوجي)، ويستعمل هذا المعامل حينما تكون البيانات مجمعة على مستوى الرتب وليس على مستوى الفئات وفي هذه الحالة نلجأ إلى هذا المعامل لإيجاد الارتباط بين متغيرين. (مقدم عبد الحفيظ، 2003، ص 88)

وبعد إيجاد معامل الارتباط بين فقرات الاستبيان الفردية والزوجية، قمنا بتصحيح أثر التجزئة النصفية بتطبيق معادلة سبيرمان براون.

وتم استخراج معامل ثبات الاستبيان المتحصل عليه بطريقة التجزئة النصفية.

كما هو مبيناً في الجدول التالي:

الجدول رقم 07 : يوضح قيمة ثبات الاستبيان باستخدام التجزئة النصفية

العبارات	الفا كرونباخ	معادلة تعديل الطول(سبيرمان براون)للثبات
الفردية	0.64	0.839
الزوجية	0.66	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS. V22

نلاحظ أن قيمة ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية بلغت 0.839 وهي قيمة مقبولة جدا للثبات.

7. أساليب المعالجة الإحصائية:

من أجل اختبار فروض الدراسة الحالية ، تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)لحساب النتائج و تحليلها وذلك باستخدام الأدوات الإحصائية التالية :

- معامل سيبرمان لمعرفة صدق المقياس .
- الاعتماد على نتائج اختبار شابيرو ويلك للدرجة الكلية لاستبيان.
- استخدام اختبارات الإحصاء البرامتري .
- اختبار–ت– ستودنت لعينة واحدة

خلاصة :

من خلال هذا الفصل تم توضيح أهم الخطوات المنهجية التي تم استخدامها في الجانب التطبيقي ،وكل إجراءات الدراسة الميدانية و الأساليب الإحصائية ، مما ساعد في سير و معالجة الدراسة الميدانية و الحصول على بيانات هامة ومهمة .

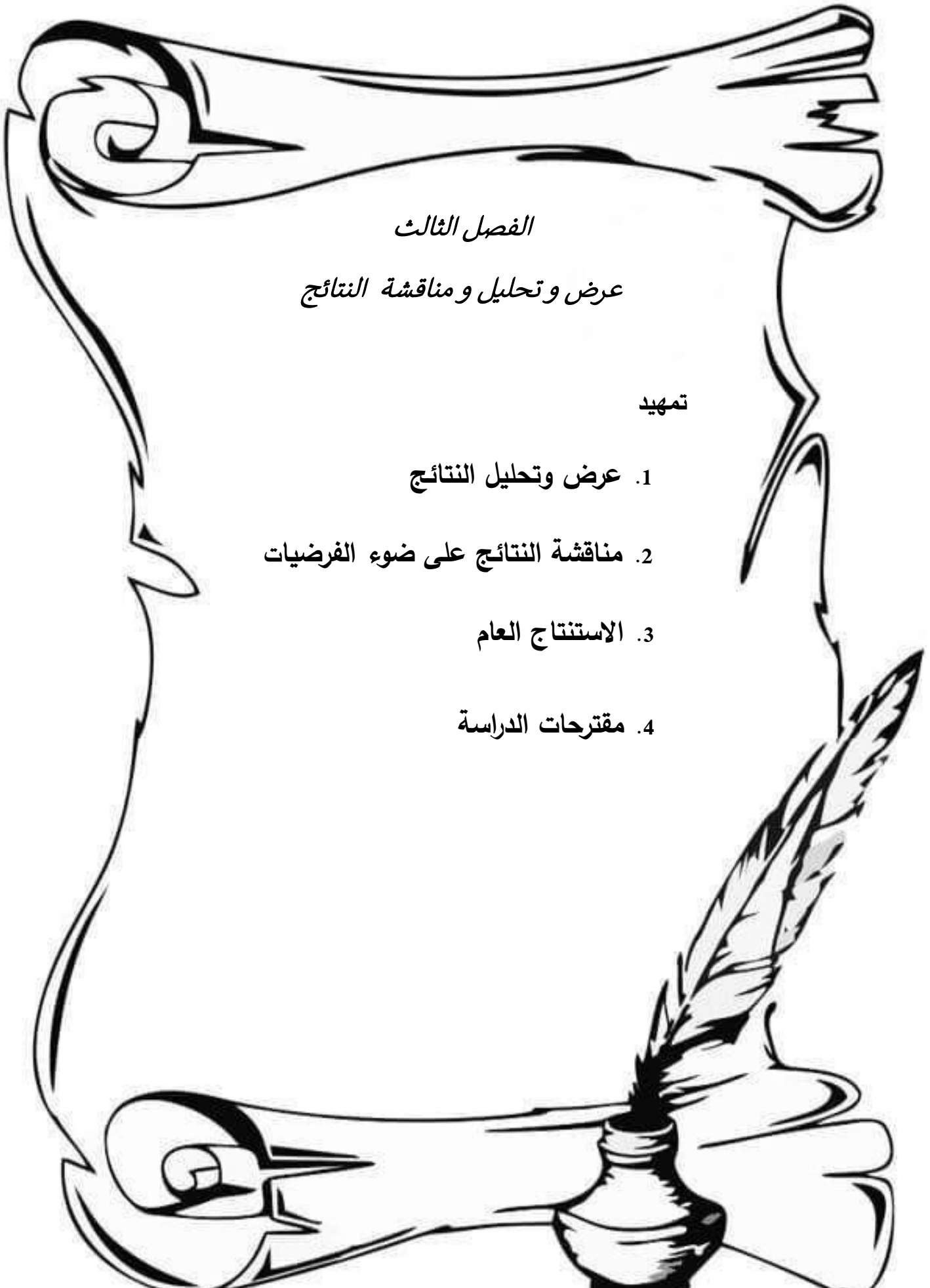

الفصل الثالث

عرض و تحليل و مناقشة النتائج

تمهيد

1. **عرض وتحليل النتائج**
2. **مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات**
3. **الاستنتاج العام**
4. **مقترحات الدراسة**

تمهيد :

بعد أن تم في الفصل السابق عرض الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من خلال تبيان المنهج المتبع في الدراسة والأساليب المستخدمة في التحليل لاستجابات أفراد الدراسة ، سنتناول في هذا الفصل تحليل نتائج الدراسة الميدانية ، ومعالجتها إحصائيا و استخلاص النتائج و تفسيرها في ضوء الخلفية النظرية و الدراسات السابقة ، و ذلك بعرض نتائج الدراسة الميدانية وفقا للفرضيات المقترحة ، كما أفرزتها المعالجة الإحصائية بتطبيق برنامج SPSS. V22 ومن ثم تحليلها و مناقشتها .

جدول رقم 08 : يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغير التفكير الاستراتيجي:

	شابيرو ويلك			كلومجروف سيمرنوف		
المقياس ككل	قيمة الاختبار	درجة الحريةdf	قيمة المعنويةsig	قيمة الاختبار	درجة الحريةdf	قيمة المعنويةsig
	0.959	47	0.096	0.110	47	0.2

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجاتSPSS. V22

بما أن حجم العينة أقل من 50 فإننا سوف نعتمد على نتائج اختبار شابيرو ويلك للدرجة الكلية لاستبيان(وكذا نفس الأمر بالنسبة للمحاور الأربعة: أنظر للملاحق) حيث نلاحظ أن قيمة الاختبار الإحصائي تساوي 0.959 وهي قيمة غير دالة إحصائيا حيث قيمة احتمال المعنوية تساوي 0.096 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وعليه نقبل الفرض الصفري الذي يقرر أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي(الإعتدالي) ونرفض الفرض البديل الذي يقرر أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي(الإعتدالي) وعليه سوف نستخدم اختبارات الإحصاء البرامتري وفي بحثنا هذا سوف نعتمد على اختبار–ت– ستودنت لعينة واحدة.

1. عرض وتحليل النتائج

1.1 عرض وتحليل النتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نصت الفرضية الأولى : طبيعة تصورات أساتذة السنة الخامسة نحو الترتيبات الخاصة بتحضير وسير امتحان تقييم المكتسبات ايجابية .

جدول رقم 09 : يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت ستودنت لعينة واحدة للمحور الأول

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة –ت– ستودنت المحسوبة	قيمة المعنوية Sig	الدلالة
الأول	18.10	3.52	**16**	**4.093**	0.000	دالة

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS. V22

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم 09 المتوسط الحسابي لإجابات الأساتذة عن عبارات المحور الأول بلغ 18.10 وهو أكبر من المتوسط الفرضي الذي يساوي16 وبخصوص دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام اختبار –ت– ستودنت لعينة واحدة فإن قيمة الاختبار بلغت 4.093 وهي قيمة دالة إحصائيا لأن قيمة المعنوية (sig) أصغر من 0.05، وتفيد هذه النتائج أن الأساتذة **يملكون تصورا ايجابيا نحو الترتيبات الخاصة بتحضير وسير امتحان تقييم المكتسبات.**

2.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية الثانية : طبيعة تصورات أساتذة السنة الخامسة نحو الأهداف المراد تحقيقها إيجابية .

جدول رقم 10 : يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت ستودنت لعينة واحدة لاجابات أفراد العينة عن عبارات المحور الثاني.

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة –ت– ستودنت المحسوبة	قيمة المعنوية sig	الدلالة
الثاني	17.08	3.45	**16**	**2.15**	0.03	دالة

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS. V22

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم 10 المتوسط الحسابي لإجابات الأساتذة عن عبارات المحور الثاني بلغ 17.08وهو أكبر من المتوسط الفرضي الذي يساوي16 وبخصوص دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام اختبار –ت– ستودنت لعينة واحدة فإن قيمة الاختبار بلغت **2.15** وهي قيمة دالة إحصائيا لأن قيمة المعنوية (sig) أصغر من 0.05، وتفيد هذه النتائج أن الأساتذة **يملكون تصورا إيجابيا نحو الأهداف المراد تحقيقها.**

3.1 عرض وتحليل النتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت الفرضية الرابعة : طبيعة تصورات أساتذة السنة الخامسة نحو طريقة إعداد مواضيع التقييمات وشبكة التحليل إيجابية .

جدول رقم 11: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت ستودنت لعينة واحدة لإجابات أفراد العينة عن عبارات المحور الثالث.

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة –ت– ستودنت المحسوبة	قيمة المعنوية sig	الدلالة
الثالث	17.51	2.583.02	**16**	**3.42**	0.001	دالة

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS. V22

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (11) المتوسط الحسابي لإجابات الأساتذة عن عبارات المحور الثالث بلغ 17.51 وهو أكبر من المتوسط الفرضي الذي يساوي16

وبخصوص دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام اختبار –ت– ستودنت لعينة واحدة فإن قيمة الاختبار بلغت **3.42** وهي قيمة دالة إحصائيا لأن قيمة المعنوية (sig) أصغر من 0.05، وتفيد هذه النتائج أن الأساتذة **يملكون تصورا ايجابيا نحو طريقة إعداد مواضيع التقييمات وشبكة التحليل.**

5.1 عرض وتحليل النتائج الفرضية العامة:

جدول رقم 12 : يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت ستودنت لعينة واحدة لإجابات أفراد العينة عن الاستبيان ككل(الدرجة الكلية).

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة –ت– ستودنت المحسوبة	قيمة المعنوية Sig	الدلالة
الدرجة الكلية	67.36	9.35	**64**	**2.46**	0.01	دالة

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجاتSPSS. V22

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم 12 المتوسط الحسابي لإجابات الأساتذة عن عبارات الاستبيان ككل(الدرجة الكلية) بلغ 67.36 وهو أكبر من المتوسط الفرضي الذي يساوي**64** وبخصوص دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام اختبار –ت– ستودنت لعينة واحدة فإن قيمة الاختبار بلغت**2.46** وهي قيمة دالة إحصائيا لأن قيمة المعنوية (sig) أصغر من 0.05، وتفيد هذه النتائج أن **أساتذة التعليم ابتدائي يملكون تصورات ايجابية نحو امتحان تقييم المكتسبات لتلاميذ السنة الخامسة .**

2. مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات :

1.2 مناقشة الفرضية الجزئية الأولى :

تشير الفرضية الجزئية الأولى إلى : طبيعة تصورات أساتذة السنة الخامسة نحو الترتيبات الخاصة بتحضير و سير امتحان تقييم المكتسبات إيجابية

و قصد التأكد من صحة الفرضية اعتمدنا على ثمانية عبارات شكلت المحور الأول في أداة الدراسة ، ومن خلال جدول رقم 13 نلاحظ أن المتوسط الحسابي للإجابات الأساتذة عن عبارات المحور الأول بلغ 18.10 أكبر من المتوسط الفرضي الذي يساوي 16 ، وهذا يعبر عن التصور الإيجابي لأساتذة التعليم الابتدائي نحو امتحان تقييم المكتسبات.

وعليه فإن الترتيبات و التحضيرات الخاصة بسير امتحان تقييم المكتسبات التي قامت بها الهيئات المعنية كانت شاملة حيث شملت جميع المجريات المتعلقة بسير التقييمات من المرافقة البيداغوجية ، وحصص وافية وكافية للتدرب ، إضافة توفر كوادر مؤهلة في التدريب ، كما تم التكفل بانشغالات الأساتذة و الوقوف على المستلزمات و الوسائل وهذا يساعد على تجديد المعارف ، كما يساهم في تحسن أداء الأستاذ واكتساب معارف ومهارات تسمح له بازدياد دافعيته للإنجاز والرغبة في الاستمرارية.

2.2 مناقشة الفرضية الجزئية االثانية :

تشير الفرضية الجزئية الثانية إلى : طبيعة تصورات أساتذة السنة الخامسة نحوا لأهداف المراد تحقيقها إيجابية .

و قصد التأكد من صحة الفرضية اعتمدنا على ثمانية عبارات شكلت المحور الثاني في أداة الدراسة و من خلال الجدول رقم 14 الذي يبين أن المتوسط الحسابي للمحور الثاني بلغ 17.08 أكبر من المتوسط الفرضي الذي يساوي 16 ، وهذا راجع إلى أن الأساتذة لهم تصورات إيجابية حول امتحان التقييمات ، في كون أهدافه واضحة ولها دور بارز

وايجابي في تفعيله ، وهذا لأنه يهدف بالدرجة الأولى إلى تعزيز مسيرة التلاميذ الأكاديمية وضمان فرصة أكبر للنجاح في المراحل التعليمية المستقبلية .

3.2 مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة :

تشير الفرضية الجزئية الثالثة إلى : طبيعة تصورات أساتذة السنة الخامسة نحو طريقة إعداد مواضيع التقييمات و شبكة التحليل إيجابية.

و قصد التأكد من صحة الفرضية اعتمدنا على ثمانية عبارات شكلت المحور الثالث في أداة الدراسة، و من خلال الجدول رقم15 نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمحور الثالث بلغ 17.51 أكبر من المتوسط الفرضي الذي يبلغى16 . وهذا يبين لنا أن تصورات الأساتذة إيجابية نحو طريقة إعداد المواضيع و شبكة التحليل ، و خاصة أنه يتم إعداد مواضيع التقييمات الكتابية للامتحان ونماذج التصحيح وسلالم التقدير مفتشو اللغة الغربية و الفرنسية و الامازيغية ، و يتم إعدادها بالاشتراك بين مجموعة من المقاطعات التفتيشية المتجاورة ضمان لمصداقية التقييمات ، و خاصة أن مواقع التواصل الاجتماعي سهلت وساهمت بحد كبير في تذليل الصعوبات و إزالة الغموض حول إعداد هذه التقييمات ، وهذا لتكيف الكثير من الأساتذة في هذه المواقع مع بناء اختبارات هذه التقييمات و تصحيحها ومسلم تقديراتها ما أعطى تجربة مفيدة و تكوينا بعديا هاما .

4.2 مناقشة الفرضية العامة :

تشير الفرضية العامة إلى : طبيعة تصورات أساتذة السنة الخامسة نحو طبيعة امتحان تقييم المكتسبات إيجابية .

يمكن القول بأن الفرضية العامة للدراسة محققة و ذلك بناء على تحقق كل من الفرضية الأولى و الثانية و الثالثة و ذلك من خلال الجدول رقم 17 الذي يبين أن المتوسط الحسابي بلغ 67.36 من المتوسط الفرضي الذي يساوي 64 .و هذا راجع إلى إلمام

الأساتذة بكل ما هو جديد و متعلق بالعملية التعليمية التعلمية ، وزيادة الوعي بأهمية البرامج التكوينية وكل مستجدات التربية والتعليم .

3. الاستنتاج العام للدراسة :

من خلال تحليل النتائج تم استخلاص :

أن أساتذة التعليم ابتدائي يملكون تصورات ايجابية نحو امتحان تقييم المكتسبات لتلاميذ السنة الخامسة ، من ناحية تحضير وسير امتحان وطريقة إعداد مواضيع التقييمات وشبكة التحليل ، و كذلك الأهداف المرجوة منه، أما من ناحية استجابة وتقبل التلاميذ لهذه التقييمات فنجد وجهة نظرهم سلبية وذلك لإدراك التلاميذ لعدم احتساب امتحان تقييم المكتسبات في معدل الانتقال ألغى دافعية التحصيل

وككل تقييم يمكن أن يكون له إيجابيات و سلبيات لذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار ما هو سلبي وتحسينه.

خاتمة :

استهدفت الدراسة الحالية معالجة أحد الموضوعات المهمة و الحديثة في الشأن التربوي ، و المتعلقة بتصورات أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة المسيلة بوجه الخصوص ، من خلال معرفة تصوراتهم نحو امتحان تقيم مكتسبات السنة الخامسة ابتدائي ، التي أسفرت نتائجها على وجود تصور إيجابي نحو هذه التقييمات ، و هذا ما أثبته الفرضية الأولى و الثانية و الثالثة ، خلاف الفرضية الرابعة التي كانت نتائجها سلبية من وجهة نظر أساتذة السنة الخامسة حول استجابة وتقبل التلاميذ لامتحان تقييم المكتسبات.

ومما سبق يمكن أن نقول أن امتحان تقييم المكتسبات للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي خطوة هامة نحو تحسين جودة التعليم، وتحقيق توافق أفضل مع المناهج والأهداف التعليمية. وسيوفر امتحان تقييم المكتسبات السنة الخامسة تجربة تقييمية مُحسَّنة للتلاميذ ، ويشجع على التعلم المستند إلى المهارات والكفاءات، مما يمهِّد الطريق نحو تحقيق نجاح طويل الأمد في المراحل التعليمية المتقدمة وتأهيلهم لسوق العمل والحياة المهنية .

مقترحات :

ومن خلال ما تم التوصل إليه من نتائج البحث نوصي بما يلي :

1. توفير الموارد والأدوات التعليمية، والأجهزة التكنولوجية الحديثة التي تيسر لأستاذ التعليم الابتدائي أدائه المهني لضمان جودة المنتج التعليمي.
2. توظيف جميع أنواع الحوافز المتاحة مادياً ومعنوياً، وتسخير جميع الإمكانات والتسهيلات المتاحة لإثارة الدافعية لدى التلاميذ.
3. اكتشاف المحتويات التي تحتاج إلى التحسين أو تغيير في المناهج لتواكب التغيرات الحاصلة في التقييم .
4. تعميم تقييم امتحان المكتسبات في جميع المستويات يعطي للأستاذ الفرصة للتشخيص و المتابعة و التحسين مع التفضيل أن يكون في المواد الأساسية فقط .
5. توفير الإمكانيات المادية في المدارس الابتدائية للتحضير لهذا النوع من التقييم (طابعة – الأوراق – الحبر .....) .
6. تحسين برامج التدريب و التكوين والندوات.
7. من الأجدر أن يكون ضمن الأساتذة المكونين أيضا أساتذة السنة الأولى متوسط لأنهم معنيون بالمعالجة البيداغوجية.
8. استنباط المعايير من المخططات أيضا لأنه لا يوجد توافق بين المنهاج و المخططات.
9. التقليص من محتوى المواد الأساسية و الاستغناء على بعض المواد التي تثقل عبء للتلاميذ.
10. التخفيف من البرنامج السنوي ، ومن المحتويات المتضمنة في امتحان التقييمات .
11. تكوين دفتر صحي بيداغوجي للتلميذ الذي يساعد على سد الثغرات لاحقا .
12. القيام بدراسات مكثفة حول موضوع التقييمات الكيفية لكونها تجربة جديدة في الجزائر قصد الوقوف على النقائص و تداركها مستقبلا .

13. إجراء دراسات تهدف إلى معرفة مدى فعالية امتحان تقييم المكتسبات ، وأهم ايجابياته و سلبياته .
14. جعل امتحان تقييم المكتسبات أداة تقييمية وظيفية ، تعكس بصفة دقيقة مدى استيعاب التلاميذ للمحتوى التعليمي .
15. تدارك النقائص و تفادي السلبيات باستشارة أساتذة التعليم الابتدائي و الأخذ بآرائهم لأنهم الأعرف و أعلم بخبايا التعليم في الجزائر .
16. تقديم مقابل مادي لكل جهد إضافي .
17. وضع حلول جذرية لكل السلبيات المسجلة خلال هذه التجربة ، و أي تجاهل لها لن يزيد إلا من تدني المستوى أكثر فأكثر .

المـــراجـــــع

المراجع العربية :

1. الإذاعة الجزائرية ، تفعيل امتحان تقييم المكتسبات لتلاميذ الابتدائي لتعميق الإصلاحات ، مقال منشور على موقع الإذاعة الجزائرية ، (2023/01/02) ، يوم الاطلاع 14 ماي 2024 على الساعة 06:30 https://news.radioalgerie.dz/ar/node/19610
2. البهي السيد، فؤاد . (1978) . علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة: دار الفكر العربي.
3. البستاني ، بطرس .(1977) . محيط المحيط ، مكبة لبنان.
4. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، وزارة التربية الوطنية ،منشور وزاري ، (رقم 14 /و.ت.و /م.ع.ت /2023) ، مؤرخ في 2023/01/18
5. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، وزارة التربية الوطنية منشور وزاري رقم (355 /و.ت.و/م.ع.ت/2023 المؤرخ في 2023/12/17
6. الحريري ، رافدة .(2012).التقويم التربوي ، ط 1 ، عمان، الأردن: دار المنهاج للنشر و التوزيع.
7. المبروك ، فرج .(2016) .التقويم والقياس التربوي الحديث بين الواقع و المأمول ، ط 1 ، القاهرة : دار حميثرا للنشر و التوزيع .
8. المعجم الوسيط .(2004). ط 4، جمهورية مصر العربية: مكتبة الشروق الدولية .
9. المعجم العربي الأساسي. (1990) . لاروس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
10. السليتي ، فراس.(2008).استراتيجيات التعلم و التعليم ، ط 1 ، عمان: عالم الكتب الحديث .
11. الربيعي ، محمد داود ، و الهادي كزار الطائي ، مازن ، والصائغ ، علي محمد جواد .(2020).الإشراف و التقويم في التربية و التعليم ، ط 1، لبنان : دار الكتب العلمية .
12. أحمد ، فتحي زيد .(2020). تقييم المشروعات التنموية و الاجتماعية ، بطون طبعة ، عمان : دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع .
13. أوراس الجزائر ، امتحان تقييم المكتسبات للسنة الخامسة ابتدائي 2023 ، مقال منشور على موقع أوراس الجزائر، (2023/05/07) ، يوم الاطلاع 14 ماي 2024 على الساعة 06:30 https://www.awrasaljazair.com/%D8%A7%D9%85%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D9%86-%D8%AA%D9%82%D9%8A%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%B3%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D9%84%D9%84%D8%B3%D9%86%D8%A9-5
14. بوزريبة ، سناء . (2011 -2012).مدى ***مساهمة التصورات و الانتظارات المهنية في اختيار التخصص الدراسي المهني*** . شهادة الماجستير ، جامعة باجي مختار ، عنابة ، الجزائر.

15. بن حمودة ، وفاء ، تفعيل امتحان تقييم المكتسبات في الابتدائي لعميق الإصلاحات ، مقال منشور في موقع المغرب الأوسط ، (2023/01/02) ، يوم الاطلاع 14 ماي 2024 ،
https://elmaghrebelawsat.dz/2023/01/02/%D8%AA%D9%81%D8%B9%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%85%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D9%86-%D8%AA%D9%82%D9%8A%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%B3%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D9%81%D9%8A-/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%A8%D8%AA

16. بن عمار، يونس ، وزارة التربية تكشف طريقة امتحان تقييم المكتسبات لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ، مقال منشور على موقع جزائر اليوم ، (26 /2023/03) ، يوم الاطلاع 14 ماي 2024 على الساعة 06:30 https://www.aljazairalyoum.dz/%D9%87%D8%B0%D8%A7-%D9%83%D9%84-%D9%85%D8%A7-%D9%8A%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%82-%D8%A8%D8%A7%D9%85%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D9%86-%D8%AA%D9%82%D9%8A%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%B3%D8%A8%D8%A7

17. جبريل ، عبد الجبار، 920 ألف تلميذ على موعد مع امتحان تقييم المكتسبات غدا ، مقال منشور في موقع الجزائر سكوب ،(29 /04/ 2023) ، يوم الاطلاع 14 ماي 2024 على الساعة 06:30 https://algeriescoop.dz/920-%D8%A3%D9%84%D9%81-%D8%AA%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%B0-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D9%85%D9%88%D8%B9%D8%AF-%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%85%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D9%86-%D8%AA%D9%82%D9%8A%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85/

18. دليل تقييم المكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي ،2023/2022 .

19. دعمس ، مصطفى النمر .(2010) .استراتيجيات التقويم التربوي الحديث و أدواته، ط2 ، الأردن : دار غيداء للنشر و التوزيع .

20. هاشم ، جمال فؤاد .(2024). الدليل الشامل للمعلم من التخطيط إلى التقويم ، بدون طبعة، الإسكندرية : مكتبة المرسال للنشر و التوزيع .

21. وزارة التربية الوطنية ، ندوة حول امتحان تقييم المكتسبات ، مقال منشور على موقع وزارة التربية الوطنية ، (20سبتمبر 2022) ، يوم الاطلاع 14 ماي 2024 على الساعة 06:30
https://www.education.gov.dz/activity/%D9%88%D8%B2%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D9%8A%D8%AA%D8%B1%D8%A3%D8%B3-%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D8%A7-%D8%A8%D8%

22. ملحم ، سامي محمد . (2006) .مناهج البحث في التربية وعلم النفس،ط1 ، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

23. مقدم ، عبد الحفيظ.(2003). الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، بدون طبعة ، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية.

24. عامر، نورة (2005) .***التصورات الاجتماعية للعنف الرمزي من خلال الكتابات الجدارية***، رسالة ماجستير ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، الجزائر.

25. فرج الله ، صورية ، و زمام، نور الدين. (2015). ***تقويم مردود إصلاح المنظومة التربوية في مرحلة التعليم الثانوي***، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، (19)، ص240.

26. صليبا ،جميل .(1982). المعجم الفلسفي، ج1، لبنان: الكتاب اللبناني.

27. شنين ، عبير .2022/02021) . *تصوراتي أساتذة التعليم الابتدائي نحو أنماط الضبط الصفي* ، شهادة ماستر ،جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ،الجزائر.

28. خليل ، احمد خليل. (1995) . معجم المصطلحات، ط1، بيروت:الفكر اللبناني

29. ضويفي ، سارة ، تقييم المكتسبات ..تقليص أيلم لالمتحان و تعديلات ،مقال منشور على موقع الشغب أون لاين ، (2023/12/18) ، يوم الاطلاع 14 ماي 2024 على الساعة 06:30
https://www.echaab.dz/2023/12/18/%D8%AA%D9%82%D9%8A%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%B3%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D8%AA%D9%82%D9%84%D9%8A%D8%B5-%D8%A3%D9%8A%D8%A7%D9%85-/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D9%86-%D9%88

المرجع الأجنبية :

30. Moscvici S **(1972):** introduction a la psychologie sociale, Lidiarie Larousse, paris

31. Moscovici s **(1976):** la psychanalyse son image et son public, Puf, paris.

32. Marc.Ktanas : la notion de représentation sociale **(20/02/2007).** .**http://:serpsy.free.fr /espaceemp loi .php**

33 . Sillamy .N **(1983):** dictionnaire de psychologie, Paris –Bordas.

34. Représentation sociales : un article de wikipédia, l'encyclopédie libre **(20/02/2007)** . **http://fr.wkipedo.org /wiki/Repr%C3% A9 sentation-socia**

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس

شعبة علوم التربية

تخصص إرشاد و توجيه

الموضوع: طلب تحكيم استبيان

أستاذي الكريم أستاذتي الكريمة :

في إطار إنجاز مذكرة تخرج هدفه الحصول على درجة الماستر تم بناء استبيان يقيس" **تصورات أساتذة التعليم الابتدائي حول امتحان تقييم المكتسبات لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي - دراسة ميدانية ببعض مدارس مدينة المسيلة** " ارتأيت أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان وذلك قصد تحكيمه ، نظرا للأهمية التي أوليتها لرأيكم و استشارتكم في إبداء رأيكم في فقراته .

وعليه وضعت مجموعة من الفقرات , أرجو الإجابة عنها بوضع علامة × أمام العبارة المناسبة .

وبما أن إجابتك خدمة للبحث العلمي لذا يرجى منك الإجابة بحرية و صراحة و بكل موضوعية ولكم جزيل الشكر و التقدير على تعاونكم.

لبيانات الأوليــة :

1- الجنس :

ذكر ☐ أنثى ☐

2- الأقدمية

أقل من 5سنوات ☐ من 6 سنوات إلى 15 سنوات ☐ من 16 سنوات فما فوق ☐

3- المؤهل العلمي :

ليسانس ماستر دكتوراء

المدرسة العليا ☐ المعهد التكنولوجي ☐

4- مادة التدريس :

اللغة العربية ☐ اللغة الفرنسية ☐

الملاحق

		نعم	لا	إلى حد ما
المحور الأول: **الترتيبات الخاصة بتحضير و سير امتحان تقيين المكتسبات**				
01	تمت متابعة مجريات و سير العمليات المتعلقة بالامتحان من قيل الجهات المعنية			
02	استفدت من المرافقة البيداغوجية من قبل مفتش المادة			
30	أنت راض عن مستوى التكوين والتدريب الذي تلقيته			
04	أُعْطِيَ الوقت الكافي لهذه العملية التكوينية لهضم مجريات التقييمات			
05	توفرت الكوادر المؤهلة في تدريب المعلمين			
06	كانت عد الحصص وافية وكافية			
07	تم الوقوف على توفير جميع المستلزمات و الوسائل من قبل الجهات المعنية			
08	تم التكفل بانشغالات الأساتذة المطروحة من قبل الجهات المعنية			
المحور الثاني : **الأهداف المراد تحقيقها**				
01	يحسن امتحان تقييم المكتسبات من جودة التعليم و التربية			
02	مواضيع امتحان تقييم المكتسبات تحاكي واقع التلميذ			
03	مواعيد أجراء الامتحان مناسبة			
04	توجد فائدة مرجوة من امتحان تقييم المكتسبات			
05	تم قياس جميع الكفاءات المتعلقة بملمح التخرج ومعظم مؤشراتها			
06	امتحان تقييم المكتسبات يعرقل سير الدروس			
07	تم تحديد مستوى اكتساب الكفاءة المرصودة			
08	يعطي امتحان تقييم المكتسبات وصفا دقيقا دون اللجوء إلى التنقيط			
المحور الثالث: **طريقة إعداد مواضيع التقييمات و شبكة التحليل**				
01	جميع المعايير مدرجة ضمن المخطط السنوي			
02	نجاح أو إخفاق في معيار يولد نجاحا أو إخفاقا في معيار آخر			
03	المعايير شاملة قدر الإمكان للمكتسبات محل التقييم			
04	المعيار المستعمل يسمح باتخاذ القرار الصائب			
05	التقديرات التي يقوم عليها امتحان تقييم المكتسبات كافية لفهم مستوى المتعلم			
06	يشخص و يكشف النقائص في تعلمات كل تلميذ و يعالجها			
07	واجهتك صعوبات في تحليل شبكة المعايير			
08	الإجراءات التحليلية واضحة ولا يسودها أي غموض			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2024

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): **بختي فتيحة**

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): **طالبة**

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: **119820995007720003**

الصادرة بتاريخ :2018/06/06 عن دائرة: المسيلة

المسجل(ة) بكلية: **كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية** قسم: **علم النفس**

تخصص: **إرشاد و توجيه** تحت رقم التسجيل: **2302476094**

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، **مذكرة ماستر**، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: **تصورات أساتذة التعليم الابتدائي حول امتحان تقييم المكتسبات لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي**

دراسة ميدانية ببعض المدارس الابتدائية بمدينة المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:**2024/06/06**

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933المؤرخ في: 28-07-2016المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

تصورات أساتذة التعليم الابتدائي حول امتحان تقييم المكتسبات لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

دراسة ميدانية ببعض المدارس الابتدائية بمدينة المسيلة

إعداد الطلبة:

1- **بختي فتيحة** رقم التسجيل: **2302476094**

2- ..... رقم التسجيل: .....

القسم: علم النفس **الشعبة:** علوم التربية التخصص إرشاد و توجيه

إشراف : الأستاذة بورنان سامية **الرتبة:** أستاذ التعليم العالي

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة): **رئيس فريق الاختصاص**

رئيس القسم